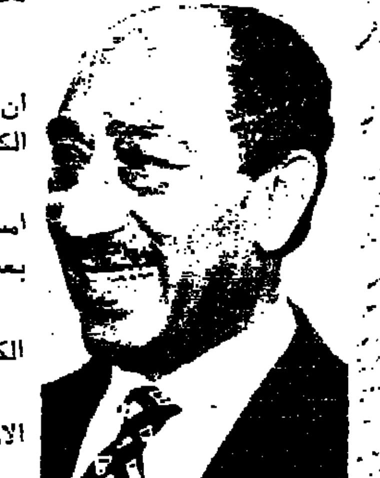
مفاوضات جديدة مصرية ـ اسرائيلية



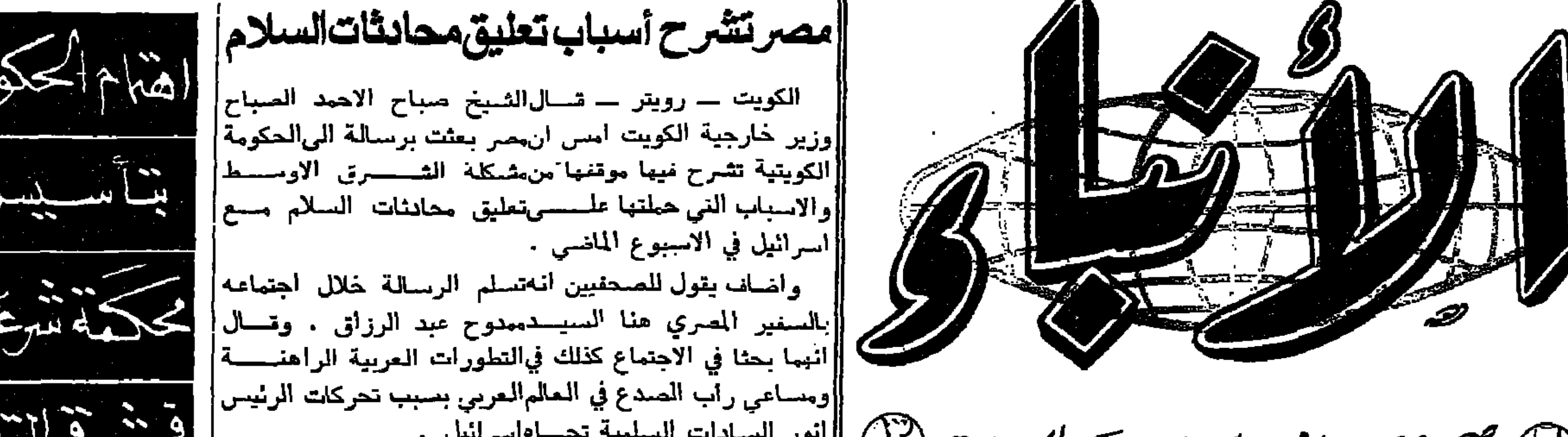
القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس انور السادات امس ان مفاوضات جدية وتبادل اراء تجري الان من وراء الكواليس مع اسرائيل .

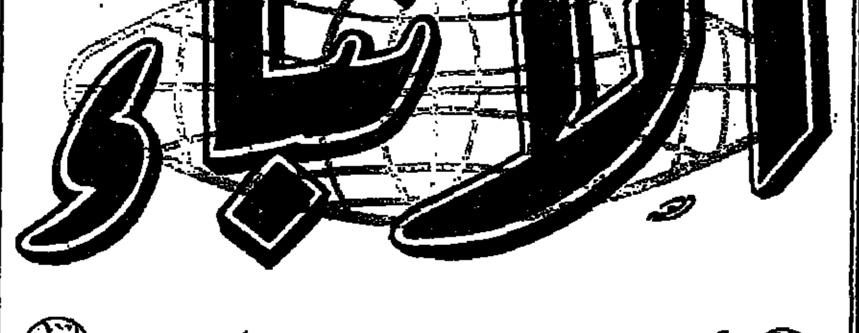
وذكرت وكالة الانباء المصرية ان الرئيس السادات تسلم امس رسالة من الرئيس جيمي كارتر ردا على الرسالة التي بعثها اليه يوم امس الاول .

وقال السادات للمراسلين في القاهرة انه لا يستطيع الكشف عن مضمون الرسالة الاميركية في الوقت الحاضر .

واضاف قوله ان الرسالة سلمت اليه على يدي السفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمن ايلتس .

وقال السادات ايضا ان البقية على ص ٦ ع ٦





الأنباء

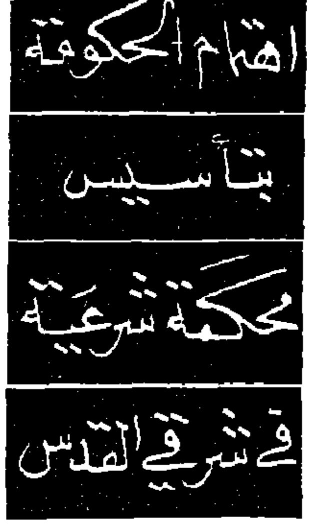
صحيفة يومية سياسية

مصر تشرح أسباب تعليق محادثات السلام

الكويت ـ رويتر ـ قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت امس ان مصر بعثت برسالة الى الحكومة الكويتية تشرح فيها موقفها من مشكلة الشرق الاوسط والاسباب التي حملتها على تعليق محادثات السلام مع اسرائيل في الاسبوع الماضي .

واضاف يقول للصحفيين انه تسلم الرسالة خلال اجتماعه بالسفير المصري هنا السيد ممدوح عبد الرزاق . وقال انهما بحثا في الاجتماع كذلك في التطورات العربية الراهنة ومساعي رأب الصدع في العالم العربي بسبب تحركات الرئيس انور السادات السلمية تجاه اسرائيل .

ويقول المراقبون ان الرسالة البقية على ص ٦ ع ٣



القدس ـ الخميس ٢٦ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٧ صفر ١٣٩٨هـ ـ العدد ٢٨٣٠ ـ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 26 JAN 1978 VOL. X NO. 2830

الرد المصري على اعلان المبادئ يسلم اليوم

اثرتون يجتمع اليوم برئيس الوزراء قبيل سفره إلى القاهرة

اتفاق جميع الأطراف على اتباع أسلوب الدبلوماسية الهادئة

القدس ـ من سليم نجار ـ من المقرر أن يجتمع صباح اليوم السيد الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط بالسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بناء على طلب الاول . ويسود الاعتقاد أن السيد أثرتون سيطلع السيد بيغن على الرد المصري على مسودة صيغة اعلان المبادئ المصري ـ الاسرائيلي المشترك الذي وضعته الولايات المتحدة والذي نقل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي .

وكانت صحيفة « الاهرام » قد ذكرت امس ان الرئيس السادات قد سلم السفير الاميركي في القاهرة الرد المصري على مسودة اعلان المبادئ المشترك .

وذكرت المصادر السياسية في القدس انها تتوقع تسلم الرد المصري على مسودة اعلان المبادئ حتى نهاية هذا الاسبوع قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد القادم والتنبؤات من المؤكد أن يتخذ فيها قرار باستئناف اعمال اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة .

واضافت المصادر انه تم الاتفاق بين جميع الاطراف على عدم الافضاء بشيء عن المساعي السياسية واتباع اسلوب الدبلوماسية الهادئة بعيدا عن الميكروفونات واضواء عدسات التصوير .

وواصل امس السيد اثرتون واعضاء الوفد الاميركي اجتماعاتهم مع كبار موظفي الخارجية الاسرائيلية لمناقشة وبلورة سائر البنود التي سيتضمنها بيان النوايا المشترك .

وعلم أن البحث ركز امس ولليوم الثاني على التوالي على ايجاد صيغة للبند الخاص بالموضوع الفلسطيني .

واعربت الاوساط العليمة عن اعتقادها بان اجتماع السيد أثرتون امس بالسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض والاجتماع المقرر

البقية على ص ٦ ع ٣

فالدهايم يأمل بنجاح محادثات الدبلوماسية الهادئة

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة هنا امس انه يأمل بان الدبلوماسية الهادئة ستحسن احتمالات السلام في الشرق الاوسط لكنه حذر من انه من الصعب تحقيق تسوية شاملة .

واضاف فالدهايم يقول ان الهدف النهائي لا يزال عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والفلسطينيين ، عدا الدول التي لها علاقة مباشرة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

الجمسي يوضح الوضع للقوات المصرية بالسويس

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصرية اوضح للقوات المصرية في منطقة قناة السويس التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . وقالت الصحيفة ان الجمسي امضى اليومين الاخيرين في بور سعيد والاسماعيلية والسويس ليوضح ابعاد الوضع في الشرق الاوسط .

بورغ : القدس لن تقسم

ضمان حرية العبادة لجميع الديانات

القدس ـ من سليم نجار مراسل «الانباء» البرلماني ـ اكد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس امس من جديد بانه مهما يكن من امر فان القدس ستظل عاصمة اسرائيل ولا يمكن اعادة تقسيم المدينة من جديد وأن هذا الامر غير قابل للنقاش أو الجدال .

واضاف الدكتور بورغ انه من حق جميع الطوائف الدينية في المدينة رعاية شؤونها والحفاظ على اماكنها المقدسة ومؤسساتها وأن هذا الحق غير قابل للتاويل . واستبعد امكانية استغلال الموضوع الديني كسبب لاعادة تقسيم المدينة من جديد لدوافع سياسية او جغرافية او طائفية . وقال ان اسرائيل تتيح لجميع ابناء الديانات حرية العبادة على عكس



ما كان قبل توحيد المدينة اذ منع اليهود من ممارسة شعائرهم الدينية أمام حائط المبكى وزيارة مقدساتهم .

وأكد وزير الداخلية أن تطور وازدهار القدس لا يمكن تحقيقها الا في وضعها الحالي كمدينة موحدة .

وقد أدلى بورغ بهذا أمس من على البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الأنباء

سُور السوفياتي

منذ أن قام الرئيس السادات بمبادرته السلمية وزيارته لاسرائيل والاتحاد السوفياتي يتخذ من هذه المبادرة الخيرة موقفا سلبيا ، ويعمل جاهدا على تأليب فصائل الرفض في داخل العالم العربي ضدها ، عن طريق الزعم بأنها تهدف الى التوصل الى اتفاق اسرائيلي ـ مصري منفرد تارة ، وعن طريق اغراء جهات الرفض بالسلاح ، وبما هو أكثر من السلاح تارة اخرى .

وما أن اصيبت المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية بانتكاسة في الاسبوع الماضي ، حتى اخذت اجهزة الاعلام السوفياتية تبدي غيرة على المبادرة السلمية التي هاجمتها بالامس اعنف الهجوم ، وحتى راحت هذه الاجهزة الاعلامية تشير باصبع الاتهام الى اسرائيل قائلة انها المسئولة الوحيدة عما تسميه بفشل المبادرة .

وليت الامر توقف عند هذا الحد . ذلك ان الاتحاد السوفياتي لم يكتف باتخاذ مثل هذا الموقف السلبي من المسيرة السلمية في المنطقة ، ولم يكتف بالوقوف وراء جبهة الرفض يشجعها على موقفها الرافض لكل تسوية سلمية مع اسرائيل ، وانما راح يوحي لفصائل هذه الجبهة بأن اسرائيل تبيت للهجوم على هذا البلد العربي او ذاك ، وانه هو ـ اي الاتحاد السوفياتي

البقية على ص ٦ ع ٧

اطلاع لجنة الخارجية على المواقف العربية

القدس ـ عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك السيد موشيه ساسون مستشار وزير الخارجية للمهام الخاصة ومدير مركز الابحاث والتخطيط السياسي في وزارة الخارجية . واطلع السيد ساسون اعضاء اللجنة على مواقف الدول العربية حول المفاوضات بين اسرائيل ومصر بشأن التوصل الى اتفاق سلام شامل .

وصول ٥٠٠ عامل من جنوب لبنان للعمل في اسرائيل

المطلة ـ عتيم ـ وصل امس ٥٠٠ عامل من جنوب لبنان للعمل في اسرائيل عن طريق الجدار الطيب في المطلة .

ومع ظهور معظم العمال للعمل في اسرائيل انتهى على ما يبدو الخلاف الداخلي في جنوب لبنان الذي نشب بين العمال والجنود المسيحيين بسبب عدم قيام العمال بمهام الحراسة . وقد استمرت الدراسات في المدارس بصورة منتظمة .

تقدم في المحادثات لتسوية أزمة روديسيا

سولزبوري ـ رويتر ـ قالت امس مصادر مقربة من محادثات التسوية الروديسية ان المتفاوضين اجتازوا العقبة الوحيدة الباقية في وجه اتفاق حول ضمانات دستورية للاقلية البيضاء في البلاد .

وذكرت هذه المصادر ان الاطراف الاربعة المعنية بالمحادثات قد اتفقت على وجوب ترسيخ هذه الضمانات في دستور زيمبابوي السوداء لفترة ١٠ سنوات .

تمديد الدورة الحالية لمجلس النواب اللبناني

بيروت ـ رويتر ـ وافق امس مجلس النواب اللبناني على تمديد دورته الحالية بسنتين ، حتى نهاية سنة ١٩٨٠ . وقد اقترحت الحكومة اللبنانية ذلك بحجة ان الوضع الحالي في البلاد لا يمكن من اجراء انتخابات عامة . وهذا هو التمديد الثاني لدورة مجلس النواب اللبناني منذ نشوب الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ . ويذكر ان مدة دورة المجلس البالغ عدد اعضائه ٩٩ عضوا هي ٤ سنوات .

سوريا ترفض المساعي التي تبذل لمصالحتها مع مصر

دمشق ـ رويتر ـ انتقدت صحيفة « تشرين » الحكومية السورية امس بشدة الدعوة الى التضامن العربي التي تطرحها بعض الدول العربية لفك العزلة والحصار عن نظام الرئيس انور السادات . ولم تشر الصحيفة صراحة الى القائمين بهذه الدعوة ولكن المعروف ان السعودية والكويت ودول خليجية اخرى تدعو الى اعادة التضامن بين البلاد العربية بعد أن تزعزع نتيجة لمبادرة الرئيس المصري انور السادات السلمية نحو اسرائيل

وقالت الصحيفة في تعليق رئيسي لها ان التضامن العربي يجب ان يكون موجها لحشد القوى والطاقات العربية في معركة المواجهة مع اسرائيل وحليفاتها لا لانقاذ نظام خرج على ارادة الامة العربية وفرط بمقدراتها ويعمل دون توقف من اجل صفقة منفردة مع اسرائيل . ومضت الصحيفة تقول ان صدور نغمة الدعوة الى التضامن العربي في بعض الاوساط العربية في

البقية على ص ٦ ع ٥

أجويد يسعى لتوطيد العلاقات بين تركيا والعراق

بغداد ـ رويتر ـ نسب هنا امس الى السيد بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا الجديد القول انه يعمل الان على توطيد وترسيخ اواصر العلاقات العراقية ـ التركية .

واضاف يقول في اتصال هاتفي اجرته معه مجلة « الف باء » الاسبوعية الواسعة الانتشار ونشرته في عددها امس « ولن ادخر جهدا في سبيل زيادة علاقاتنا مع العراق رسوخا وقوة في جميع المجالات وانا متأكد ان مشاعر الود التي احملها للعراق يبادلني مثلها مسؤولو القطر العراقي الجار العزيز » .

بيغن يحمل المسؤولين بوزارة الخارجية المصرية

مسؤولية توقف محادثات اللجنة السياسية في القدس

نيويورك ـ رويتر ـ أنحى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء باللائمة على مسئولين في وزارة الخارجية المصرية بسبب انهيار مباحثات السلام السياسية بين البلدين في القدس . وقال انه يتصور أن انسحاب مصر من المباحثات جاء بسبب شعور هؤلاء المسئولين بان بقاءهم مدة طويلة في القدس سيعتبر بمثابة اعتراف بالمدينة كعاصمة لاسرائيل .

وقال السيد بيغن في مقابلة سجلت للتلفزيون هنا ان هذا هو الافتراض المنطقي الوحيد ، اذ ليس هناك تفسير اخر معقول لهذه الخطوة المفاجئة لهذا الانسحاب . واضاف ان وقف المحادثات قد فاجأ ايضا السيد سايروس فانس واعضاء الوفد المصري .

واضاف السيد بيغن قوله : ان الرئيس السادات هو حاكم مصر لكنه يتأثر بمسئولي وزارة الخارجية في مجالات وضع الصيغ السياسية والمسائل القانونية .

واستطرد قائلا : ان مستشاري الرئيس السادات على درجة قصوى من التعنت والتصلب بسبب المدرسة الفكرية التي عاشوا فيها لمدة ثلاثة عقود .

وسئل عما اذا كانت علاقته مع الرئيس السادات ودية وحارة كما وصفها رئيس الوزراء بعد اجتماعهما في الاسماعيلية ، فقال امل ذلك .

ومضى يقول متذكرا اجتماعهما في القدس خلال شهر تشرين الثاني الماضي : « اليوم استطيع القول انني اكن عاطفة للرئيس السادات . وعندما ناداني (يا صديقي) استجبت اليه . لقد اصبحنا صديقين ونشأ بيننا ود . ومن جانبي فان الود سيستمر . اننا نريد السلام .. وانا ارغب في اقامة سلام معه » .

وقال السيد بيغن مشيرا الى الاقوال التي نشرتها الصحف المصرية عن الشعب اليهودي : ان الشعب اليهودي قد تعرض للاهانات خلال مئات السنين ، ولن يتكرر ذلك .

واكد أنه على استعداد لارسال الوفد العسكري لاستئناف محادثات اللجنة العسكرية في القاهرة ، اذا

البقية على ص ٦ ع ٦

السادات يشهد مناورة لمكافحة الارهاب

القاهرة ـ و.ص.ف ـ شهد الرئيس المصري انور السادات مناورة لمكافحة الارهاب تهدف الى القيام بعملية صورية ضد نشاط ارهابي يقوم به الجيش الاحمر الياباني . وقد جرت المناورة قرب اكاديمية الشرطة وذلك في نطاق احتفالات اليوبيل للشرطة المصرية .

رياض يحذر الزعماء العرب

من أخطار التطورات الأخيرة في القرن الأفريقي

القاهرة ـ رويتر ـ قال مسئولو الجامعة العربية هنا امس ان الامين العام للجامعة السيد محمود رياض حذر الزعماء العرب من أخطار التطورات الاخيرة في قرن افريقيا والتدخل الاجنبي هناك .

وقال المسئولون ان تحذيرات السيد رياض أرفقت برسالة من الرئيس الصومالي محمد زياد بري يعرب فيها عن مخاوفه من التدخل الاجنبي والتهديد بشن هجوم على الصومال .

وقال الرئيس بري في رسالته التي بعث بها يوم الاثنين الماضي ان الاتحاد السوفياتي يغدق الاسلحة على اثيوبيا التي تقاتل قوات صومالية في منطقة صحراء أوغادين المتنازع عليها .

وقال المسئولون ان الرئيس الصومالي حث في رسالته كذلك الزعماء العرب الذين تربطهم علاقات طيبة بالاتحاد السوفياتي على استخدام مساعيهم الحميدة لوقف تدفق الاسلحة السوفياتية على اثيوبيا .

ومضى المسئولون يقولون ان السيد رياض عمم رسالة الرئيس الصومالي على الدول الاعضاء في الجامعة وحذر من أخطار التطورات الاخيرة في قرن افريقيا وأشار الى انها ستترك مضاعفات على العالم العربي بأجمعه والقارة الافريقية والسلام العالمي الى جانب تعريضها أمن الصومال للخطر .

البقية على ص ٦ ع ٦

القاء متفجرة على مطابع صحيفة « السفير » في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ القيت صباح امس متفجرة على مطابع صحيفة « السفير » هنا لكنه لم تحدث سوى اضرار مادية . وقالت مصادر الصحيفة المؤيدة لليبيا ان سيارة مسرعة مرت صباح امس امام مقر المطابع والقت متفجرة على باب المطبعة فلم تحدث سوى اضرار مادية في المدخل .

وقالت هذه المصادر ان السيارة نفسها كانت قد مرت قرب المكان قبيل الانفجار وسأل من كان فيها عن مكان المطابع ثم عادت لالقاء المتفجرة .

٢٣٠ وفاة بالكوليرا في تنزانيا

دار السلام ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير لوزارة الصحة هنا انه توفي حتى الان ٢٣٠ شخصا بالكوليرا في تانزانيا . وقد المح التقرير بانه من المحتمل ان يكون عدد الموتى نتيجة الوباء يزيد كثيرا على ٢٣٠ شخصا .

مناشدة بيغن والسادات استئناف محادثات السلام

تل ابيب ـ بعث المحامي شلومو كوهين صيدون ، رئيس رابطة الصداقة اسرائيل ـ مصر لتطوير التفاهم بين شعبي مصر واسرائيل ببرقية الى الرئيس انور السادات والسيد مناحيم بيغن جاء فيها : اننا نتوجه باسم الرابطة اليكم ، راجين باسم الصداقة المتبادلة بين شعبي مصر واسرائيل تجديد محادثات السلام ونطلب موافقتكم على قبول بعثة نوايا طيبة من اعضائنا لتعبر للشعب المصري عن صداقة الشعب الاسرائيلي .

وقد بعثت البرقية الى الرئيس انور السادات بواسطة السفارة المصرية في قبرص .

هذا واعلن المحامي شلومو كوهين صيدون ان السيدة ليلي نجار ـ خزمه هي مندوبة الرابطة في القدس .

انفجار عبوة ناسفة في القدس

القدس ـ عتيم ـ انفجرت عبوة ناسفة في حوالي الساعة الـ ٨٫٣٠ من مساء امس في حي شموئيل هانبي شمال القدس . ولم تقع اصابات كما لم يحدث اي ضرر .

ويقول مراسل « عتيم » ان المتفجرة وضعت داخل صندوق كهرباء .

وقام رجال الامن بتفتيش المنطقة غير انه لم يعتقل مشبوهون .

دعوة إدارة كارتر للتجميد

بيع ٦٠ طائرة اف ١٥ للسعودية

واشنطن ـ الوكالات ـ دعا سبعة من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي امس ادارة الرئيس كارتر لتجميد القرار المتعلق ببرنامجه لبيع ٦٠ طائرة مقاتلة من نوع اف ١٥ للسعودية .

وقد بعث اعضاء مجلس الشيوخ برسالة الى وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس قالوا فيها ان لهم تحفظات شديدة بالنسبة للحكمة في تزويد أحدث قاذفات قنابل مقاتلة في العالم للمملكة العربية السعودية.

ودعت الرسالة السيد فانس للامتناع على الاقل عن تقديم اقتراح رسمي حول الصفقة مع السعوديين الى الكونغرس . وبموجب القانون يجب ابلاغ الكونغرس خطيا بكل صفقة اسلحة يراد عقدها مع دولة اجنبية ، ومن صلاحية الكونغرس ان يفرض الفيتو على صفقة كهذه خلال ٣٠ يوما .

وكان في نية ادارة كارتر أن تقدم الاقتراح المتعلق ببيع الـ ٦٠ طائرة للسعودية في الصيف الماضي ، غير انه امتنع عن ذلك بسبب معارضة الكونغرس .

وقال أعضاء مجلس الشيوخ في رسالتهم لفانس ان هذه الصفقة تشكل خطرا على اسرائيل ، كما ان من شأنها ان تعرض للخطر استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل .

وكان فانس قد أعلن قبل ذلك انه لم يتخذ بعد أي قرار يتعلق ببيع اسلحة للسعودية .

غير انه علم بان الولايات المتحدة معنية جدا بالمحافظة على علاقات

البقية على ص ٦ ع ٤

هامفري نصح بيغن بالتحلي بالصبر

نيويورك ـ و.ص.ف ـ كشفت امس صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية النقاب عن ان المرحوم السناتور هيوبرت همفري قد بعث قبل يومين من وفاته برسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء طلب اليه فيها التحلي بالصبر وروح التهاون طالما ان الوقت مناسب لذلك .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد ايد مبادرة السناتور همفري وان رسالة المرحوم سلمت في ١١ من الشهر الجاري الى السفير الاسرائيلي في واشنطن السيد سمحا دينتس .

مواطن مصري يهدي غولدا مئير سوارا ذهبيا !!

القدس ـ عتيم ـ تلقت السيدة غولدا مئير امس سوارا ذهبيا كهدية من تاجر للحلى في القاهرة يدعى فؤاد اسعد .

وقد سلم السوار للسيدة مئير مراسل الاذاعة الفرنسية اندريه سمما الذي قام باعداد برنامج عن القاهرة حيث التقى بعدد من سكانها . وقد قابل من جملة هؤلاء تاجر الحلى الذي اعرب عن امله في ان يحل السلام بين اسرائيل ومصر . كما ابدى اعجابه وتقديره للسيدة غولدا مئير وتمنى ان يراها في القاهرة . وقد طلب في نهاية المقابلة من الصحفي ان يسلم السيدة مئير هدية شخصية خاصة عبارة عن سوار ذهبي نفيس .

وقد تلقت السيدة مئير الهدية بتأثر من الصحفي ، واعربت في مقابلة سجلت امس للاذاعة الفرنسية عن شكرها للسيد اسعد ، وعن املها في ان تزور القاهرة حقا في يوم من الايام ! !

فيتنام تكرر دعوتها لاجراء محادثات سلام مع كمبوديا

هونغ كونغ ـ رويتر ـ اتهمت فيتنام كمبوديا بتجديد هجماتها عبر الحدود بينهما وكررت دعوتها الى اجراء مفاوضات سلام مبكرة .

وقالت وكالة الانباء الفيتنامية التي التقطت اذاعتها هنا ان اربع كتائب كمبودية دخلت يوم السبت الماضي مسافة حوالي ثمانية كيلو مترات في الاراضي الفيتنامية . واضاف النبأ قوله ان القوات الكمبودية كانت لا تزال متمركزة في سبع مناطق اخرى من الاراضي الفيتنامية حتى يوم الاثنين الماضي .

يدين الى بريطانيا

القدس ـ يغادر البلاد اليوم ، الخميس ، نائب رئيس الوزراء السيد يغائيل يدين ـ الى لندن في زيارة لبريطانيا بناء على دعوة ادارة الجباية اليهودية الموحدة . وفي نطاق زيارته سيلقي السيد يدين محاضرة في مأدبة عشاء امام حوالي ١٥٠٠ من المتبرعين للجباية ، يوضح فيها الخطوات السياسية الاخيرة في منطقتنا ومشروع الحكومة لتجنيد موارد لاعمار الاحياء الفقيرة .

وسيجتمع السيد يدين غدا بوزير الخارجية البريطانية الدكتور ديفيد اوين ، كما سيجتمع برؤساء المنظمات اليهودية في بريطانيا وبممثلي وسائل الاعلام .

خبراء سوفيات يدربون المخربين بجنوب لبنان ؟

لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس مجلة « المنار » التي تصدر في لندن باللغة العربية ان كميات كبيرة من السلاح السوفياتي الحديث زودت مؤخرا الى المنظمات التخريبية في لبنان برعاية سفن حربية سوفياتية في البحر الابيض المتوسط .

وقالت المجلة استنادا الى مصادر دبلوماسية وعسكرية في بيروت وعواصم عربية اخرى ، ان خبراء سوفيات موجودون في منطقة جنوب لبنان لتدريب المخربين على استعمال هذا السلاح الذي يشمل صواريخ حديثة مضادة للطائرات وصواريخ اخرى .

٣٥٠ر١ مليــار دولار قيمـة

العملات الصعبة في بنك اسرائيل في نهاية ١٩٧٧

القدس — عتيم — اعرب أمس الدكتور اليعيزر شيفر نائب محافظ بنك اسرائيل انه يجب عدم تخفيض نسبة ربط سندات القرض طالما ان هناك تضخما ماليا في البلاد بنسبة تزيد على ٣٠ بالمائة ، لانه سيتحـول الاقتصاد حينئذ الى اقتصاد دولاري .

وكان الدكتور شيفر يتحدث في مؤتمر صحفي عقد بمناسبة نشر ميزان الربح والخسارة لبنك اسرائيل خلال عام ١٩٧٧ . وقال انه يجب ان تعرض على الجمهور الاسرائيلي مجموعة من السندات المالية في الليرات الاسرائيلية تكون اكثر جاذبية ، وذلك لترجيع جزء من الجاذبية نحو العملة الاجنبية. واشار الدكتور شيفر ردا على اسئلة الى ان الميل قد زاد مؤخرا في اوساط الجمهور نحو الودائع بالعملات الصعبة . واضاف ان سبب ذلك ربما عاد الى كون الفائدة على هذه الودائع هي عالية رغم انها خفضت مؤخرا واصبحت ستة بالمائة فقط . وقال ان هذه الظاهرة ليست خطيرة بشكل خاص لكنها ليست مرضية ، وهناك مجال لعرض مشاريع مالية اكثر جاذبية من مشروع الودائع بالعملة الصعبة .

واضاف الدكتور شيفر ان هناك ارتداعا من جانب الجمهور عن شراء سندات قرض مرتبطة بنسبة ٨٠ بالمائة فقط ، واشار تقرير بنك اسرائيل بهذا الصدد الى انه حصل تغيير في تصرف الجمهور الذي قلل من شراء سندات القرض بحوالي اربعة مليارات ليرة بالمقارنة مع السنة السابقة (١٩٧٦).

غير ان المستثمرين الذين على شكل مؤسسات ، مثل صناديق التأمين والتقاعد والبنوك والهيئات الاخرى قد زادت من شراء سندات القرض بحوالي تسعة مليارات ليرة . وقد زادت سندات القرض التي تم ابتياعها خلال العام الماضي بحوالي خمسة مليارات ليرة فقط .

واشار الدكتور شيفر الى التطورات المالية خلال عام ١٩٧٧ فقال انه حصل تغيير كبير في وسائل الدفع بين الفترة التي سبقت التحول الاقتصادي والفترة التي تلتها . فقد زادت نسبة وسائل الدفع خلال الفترة التي سبقت التحول الاقتصادي بحوالي ٣٩ بالمائة بينما لم تسجل اية زيادة في وسائل الدفع بعد التحول الاقتصادي ، ومقابل ذلك طرات زيادة كبيرة في حجم مشاريع التوفير المختلفة .

وحذر الدكتور شيفر من خطر السيل المتزايد للاموال من جانب الحكومة مشيرا الى انه تم خلال العام الماضي اسالة حوالي ٥ر٨ مليار ليرة الى الجمهور . وعقب بهذا الصدد على « صفقة الرزمة » التي يقترحها السيد يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت . وقال انه يجب القبول مبدئيا بكل صفقة رزمة تهدف الى تقليص حجم التضخم المالي . غير ان الصفقة تؤدي الى تدفق مليارات الليرات الى الاقتصاد ستخطىء هدفها وتزيد من نسبة التضخم المالي.

هذا وقد بلغ الربح الصافي لبنك اسرائيل خلال العام الماضي ٢٢١ مليون ليرة فقط وذلك في اعقاب خسارة بلغت ٢ر١ مليار ليرة ناجمة عن تعزز مركز المارك الالماني وتغيير سعر التبادل . وقد انخفضت قيمة الليرة الاسرائيلية خلال العام الماضي بنسبة اربعة بالمائة بالمقارنة مع الدولار الاميركي . لكن هذه الظواهر ادت الى ارتفاع قيمة العملات الصعبة الموجودة في بنك اسرائيل بنسبة ١١٠ بالمائة . وقد زادت قيمة هذه العملات بحوالي ٢٠٣ مليون دولار وبلغت في نهاية عام ١٩٧٧ حوالي ١٫٣٥٠ مليار دولار .

١٦٫٠٥٦ حادث طرق وقعت عام ١٩٧٧

القدس — جاء في نشرة المكتب الاحصاء المركزي ان شرطة اسرائيل سجلت خلال عام ١٩٧٧ — ١٦٫٠٥٦ حادث طرق اصيب فيها ٢٢٫٩١٣ شخصا اي بمعدل ثلاثة مصابين في كل حادثي طرق . ويعتبر ذلك زيادة بنسبة حوالي ١٢ بالمائة في عدد حوادث الطرق وزيادة ١٠ بالمائة في عدد المصابين بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ .

وقد قتل في حوادث الطرق في العام الماضي ٦٢٧ شخصا مقابل ٦٠٢ قتيل عام ١٩٧٦ . وقد تورطت حوالي ٢٣ الف واسطة نقل في حوادث طرق خلال العام الماضي اي بزيادة قدرها ٨ بالمائة بالمقارنة مع العام الذي سبقه .

صندوق المرضى يعارض بشدة تأميم الخدمات الطبية في البلاد

تل ابيب — عتيم — اعرب البروفيسور حاييم دورون ، رئيس صندوق المرضى (« كوبات حوليم ») أمس عن معارضته الشديدة لاي اقتراح يتضمن تأميم الخدمات الطبية في اسرائيل .

واضاف البروفيسور دورون ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في تعقيبه على تقرير « لجنة زوهر » الذي اقترح اقامة سلطة صحة حكومية ، ان الخدمات الصحية في البلاد احرزت منجزات كبيرة وانه ليس ثمة ضرورة لتأميم الطب . وقال « ان الحاجة ماسة اكثر لاجراء اصلاح بوزارة الصحة التي لا تقوم بمهامها » .

وذكر رئيس صندوق المرضى ان ٩٢٫٨ بالمائة من المواطنين مؤمنون بالتأمين الصحي بصورة شاملة بينهم الفئات الضعيفة جدا مثل الحاصلين على الاعانات الاجتماعية . واوضح ان تأميم الخدمات الصحية يعني تسليم التأمين الصحي في البلاد لوزارة الصحة الحكومية ، وهو امر سيء لانه سيكبح تطور هذه الخدمات

وقد اقترح البروفيسور دورون ١٤ مبدأ كرد على توصيات لجنة زوهر ، ومن هذه المبادىء : جعل صندوق المرضى مفتوحا لكل مؤمن وجعل كل مستشفى في الدولة مفتوحا امام كل مواطن ، دمج المستشفيات والعيادات بصورة وثيقة ، دمج الخدمات الشخصية للطب الوقائي مع الخدمات الجماعية لصندوق المرضى ، تعزيز التعاون بين وزارة الصحة وصندوق المرضى بشأن اقامة شبكة موحدة للمعلومات ، تعزيز التعاون في القرى باقامة لجان مشتركة لوزارة الصحة وصندوق المرضى .

وصول عربات لشحن الفوسفات من مناجم النقب

حيفا — من شفيق منصور — استلمت مصلحة قطار اسرائيل امس عشر عربات لشحن الفوسفات من مناجمه في هارسين في النقب وهي من مجموع مائة عربة اوصت على بنائها لدى احدى الشركات الفرنسية التي فازت بمناقصة عالمية مؤخرا .

وقام بتركيب هذه العربات خبراء مصنع فولكان في خليج حيفا حسب المشورة الفنية التي قدمتها الشركة الفرنسية ، وقد تم ادخال العربات العشر للعمل اعتبارا من يوم امس مع العلم ان قيمة الصفقة بكاملها تقدر بـ ٤ ملايين دولار .

طلب منع انتشار أعمال البناء غير المرخص بالوسط العربي

حيفا — عتيم — ناشد امس الدكتور نفتالي ايلاتي ، متصرف لواء حيفا ، قائد شرطة منطقة حيفا السيد ابراهام ترجمان ، ان تستخدم الشرطة نفوذها لمنع انتشار اعمال البناء غير المرخص في الوسط العربي . وقد جاء ذلك في اعقاب تكاثر خرق قانون البناء في الوسط العربي .

وكان الدكتور ايلاتي يتحدث لدى استقباله للقائد الجديد لشرطة منطقة حيفا السيد ترجمان وتوديعه القائد القديم السيد حاييم فرنكل .

بلدية حيفا تنوي تشكيل جمعية للاعتناء بالمتخلفين عقليا

حيفا — من شفيق منصور — اعلن السيد يروحام تسايزل رئيس بلدية حيفا ان هناك برنامجا لتشكيل جمعية رسمية وشعبية للاعتناء بالمتخلفين عقليا تشترك في ادارتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وبلدية حيفا وعدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية .

وذكر السيد تسايزل في جلسة ادارة البلدية التي ناقشت هذا الموضوع بان الهدف من تشكيل الجمعية هو تحسين وتطوير الخدمات الثقافية والاجتماعية لهؤلاء المرضى . واضاف ان حيفا تمتلك عدة مؤسسات للاعتناء بالمتخلفين عقليا ودعا الى التعاون بين هذه المؤسسات حتى تؤدي رسالتها الانسانية على اكمل وجه .

تبادل معلومات طبية بين تل أبيب وفيلادلفيا

تل ابيب — اتفق امس في لقاء بين رئيس بلدية فيلادلفيا ، فرانك ريتشو وبين رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ، على ان تتبادل المدينتان بينهما اطباء وموظفين طبيين .

واتفق رئيسا البلديتين ايضا على تبادل فرق موسيقية للشبيبة ووفود شبيبة وموظفين مهنيين من المدينتين .

ويقوم السيد لاهط الان بزيارة لمدينة فيلادلفيا التي هي مدينة توأم لمدينة تل ابيب . وبين المهام التي يقوم بها هناك عقد اجتماعات مع مستثمرين من اجل استثمار اموالهم في مشاريع تطويرية وعمرانية في تل ابيب .

مواصلة تطوير دور أولاد الامهات العاملات

القدس — في نطاق البحث الذي جرى في مكتب المدير العام لوزارة العمل والرفاه السيد اسرائيل غورلينك وباشتراك كبار موظفي وزارتي العمل والرفاه والمالية ، اتفق مبدئيا على مواصلة تطوير دور الاولاد النهارية للامهات الكثيرات الاولاد .

وقال السيد غورلينك ان مواصلة تطوير دور الاولاد النهارية امر ضروري لزيادة مساهمة الامهات في العمل من ناحية ولخلق اسس للعناية بالاولاد المحتاجين ، من ناحية اخرى . واضاف ان لحوالي ٨٨ الف ام في القوى البشرية في البلاد ولدا واحدا دون سن الخامسة . وقال ان نسبة امهات الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ — ٤ سنوات هي ٤٠ بالمائة من القوى البشرية في البلاد، وهذه النسبة كانت تتزايد باستمرار خلال السنوات الخمس الاخيرة .

مهرجان رياضي كبير في أريحا غدا

اريحا — من محمد ناصرية — يقام صباح غد الجمعة على ملاعب بلدية اريحا مهرجان رياضي في كرة القدم يشترك فيه ١٢ فريقا رياضيا من مختلف مدن الضفة الغربية .

وقد اشرف على تنظيم هذا اللقاء نادي شباب اريحا الرياضي . كما وجهت ادارة النادي الدعوة لعدد كبير من شخصيات ووجهاء المدينة لحضور هذا اللقاء .

هوروفيتس يتوقع حركة سياحية نشطة بعد التسوية

القدس — اعلن السيد يغئال هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة امس انه في حالة التوصل الى تسوية سياسية في الشرق الاوسط ، فانه من المتوقع ان تصل المنطقة اعداد كبيرة من السياح

وقال السيد هوروفيتس ، الذي كان يتحدث مع المدير العام لشركة « مليا » السيد جوزا مليا وكبار موظفي الشركة الذين رافقوه ، انه من الافضل ان تجري من الان الاستعدادات لاستيعاب وتوجيه الحركة السياحية المتوقعة .

وقد ابلغ السيد مليا الوزير بالتطورات السريعة لاعمال الشركة في اسرائيل . وتعتبر هذه الشركة احدى اكبر شركتين للسفريات في العالم . ولها حوالي ١٥٠ فرعا في انحاء البلاد وهي تملك حوالي ٥٠ فندقا معظمها في اسبانيا ، حيث ان مقرها في مدريد ، و ٢٥٠ باصا للسياح و ٥٠٠ سيارة للاجرة .

ويبحث ممثلو الشركة حاليا في امكانية اقامة فندق في اسرائيل وتاسيس شركة باصات للسياح . وقال السيد مليا ان لاسرائيل كافة الطاقات التي تمكنها من ان تصبح دولة سياحية من الدرجة الاولى .

تبرع لجامعة النجاح الوطنية في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميره — تبرع السيد برهان يعيش بقطعة ارض مساحتها ٣٢ دونما لصالح جامعة النجاح الوطنية بنابلس .

زيادة رواتب أطباء دوائر الصحة بالضفة

رام الله — من محمد ناصرية — قرر ضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية العمل على زيادة رواتب اطباء دوائر الصحة في الضفة الغربية ومساواة رواتبهم برواتب مدراء المستشفيات في شرقي القدس .

وينكر ان اجتماعا كان قد عقد بين ضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية ومدراء دوائر الصحة في الضفة حيث تناول البحث بينهما زيادة الرواتب وتحسين معيشة اطباء الصحة بشكل يتناسب وغلاء المعيشة .

انتهاء التصحيح في بعض مواضيع الامتحان الفصلي في الضفة

نابلس — من مكتب محمد عميره — انتهت يوم امس اعمال التصحيح في عدد من مواضيع امتحان شهادة الدراسة الثانوية الفصلي ، وسوف تنتهي اليوم باقي اعمال التصحيح في باقي المواد ، ويبدأ يوم السبت بعد غد الفرز والتدقيق وتسجيل النتائج تمهيدا لاعلان نتائج الطلاب النصفية في مطلع الاسبوع الاول من الشهر القادم .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع أمس الجدول العام لاسعار الأسهم بنسبة ٨٥ر٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ٨٥ر٠	١١١ر٩٥
أموال وتأمين	+ ٦٥ر٠	١١٠ر٤٧
منها : بنوك تجارية	+ ٥٤ر٠	١٠٩ر٧٢
بنوك للرهنيات	+ ١ر١٨	١١٣ر٥٩
مؤسسات تمويل فرعية	+ ١ر٢٧	١٠٤ر٠٨
شركات استثمار	+ ١ر٢٦	١٢١ر٢٦
صناعة	+ ١ر٣٦	١١٢ر٦٦
تجارة وخدمات	+ ١ر٩٤	١١٠ر٧٤
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٩٧ر٠	١٠٩ر٢٦

(عدا الحمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٠ر٧٠	٥٠ر٨٠
الجنيه الاسترليني	٣٠ر٠٠	٣٠ر٥٠
دولار شيك	١٥ر٨٠	١٥ر٩٠
دولار نقدي	١٦ر٠٠	١٦ر٠٥
مارك الماني	٧ر٣٥	٧ر٤٥
فرنك سويسري	٧ر٧٠	٧ر٨٠
فرنك فرنسي	٣ر٣٠	٣ر٣٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

وزير العمـل والرفـاه يشـرح المهـام الرئيسية التي ستقوم بهـا وزارته

القدس — اعلن امس الدكتور يسرائيل كاتس ، وزير العمل والرفاه انه يجري الان بناء وزارة جديدة هي وزارة العمل والرفاه التي ستدمج وتضمن مبنى ناجعا لتنفيذ المهام التي كانت ملقاة على وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية ومؤسسة التأمين الوطني . وقال ان دمج هذه الوزارات والمؤسسات له ما يبرره ، ذلك انه لا يوجد رفاه بدون عمل ، ولا يوجد عمل لا يسعى لتوفير الرفاه .

وكان الدكتور كاتس يتحدث في الاجتماع الذي يعقد كل سنتين لمستخدمي مكاتب التشغيل الذي عقد باشتراك مدير مصلحة التشغيل السيد باروخ حكلاي ، وممثل اتحاد مستخدمي الدولة السيد ماتي دافيد ، وممثلي المستخدمين من جميع مكاتب الاستخدام في البلاد . وقال الدكتور كاتس ان اهداف الوزارة الجديدة « وزارة العمل والرفاه » هي تحسين وتنمية الطاقات الانسانية لاستخدامها في الاغراض الايجابية في الاقتصاد والمجتمع وزيادة الابتكار والانتاج ، لان حياة الابتكار والانتاج مهمة للانسان كانسان وللمجتمع كله ، من اجل ضمان توزيع تقدمي قدر الامكان ، للدخل القومي — لمساعدة الاشخاص الاكثر ضعفا .

وتحدث في الاجتماع السيد يهودا شوشاني ، رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي مصلحة التشغيل عن مهام المصلحة وقال ان هدف الغاء الحاجة لمكاتب الاستخدام ، قد يؤدي الى زعزعة المصلحة والانتقال من كاهلها ، وتحويل مكاتب الاستخدام الى دوائر يصعب تنظيمها ، الى دوائر للضعفاء والذين لا يملكون اية مهنة . واضاف ان تطورا كهذا سيحول في الواقع ، دون قيام مكاتب الاستخدام بدورها ، وستحول سوق العمل في البلاد الى سوق مضطربة اذا الغيت بالفعل الحاجة الى مكاتب الاستخدام . وقال ان الغاء القانون سيضر بعشرات الالاف من العمال الذين هم بحاجة الى مكاتب الاستخدام . وعرض السيد شوشاني بعض المطالب لتحسين شروط عمل واجور المستخدمين في مكاتب الاستخدام التي هي من اصعب الشروط بالنسبة للمستخدمين العاملين في خدمة الجمهور ، واسوأ من ظروف المستخدمين العاملين في حقول اخرى .

ورد وزير العمل والرفاه فقال انه لا يؤيد ايضا الغاء الحاجة الى مكاتب الاستخدام ، مع ان هناك ضرورة ، بالطبع ، لبذل جهد من اجل زيادة نجاعة الخدمات التي تقدم للعمال والغاء وظائف لا لزوم لها وتكليف المستخدمين بالقيام بمهام اخرى . واكد الدكتور كاتس انه يجب الحفاظ على مصلحة الاستخدام كعامل رئيسي في التوجيه والتأهيل للعمل وفي الارشاد المهني ورفع شأن العمل عن طريق توفير العمل المناسب لكل شخص . ذلك ان العمل بدون قناعة تخلق علاقة سلبية للعمل بالنسبة للجيل الناشىء ، في عائلة مستخدم غير راض عن عمله . وهذا الامر يلزم زيادة العناية الفردية بكل طالب عمل .

ومضى الدكتور كاتس يقول انه بسبب صعوبات مالية ، ستضطر وزارته الى العمل حسب سلم افضليات ، وستكون هناك مهام سيؤجل بالطبع تنفيذها الى اوقات اكثر ملاءمة ، ولكن بشكل عام فان المواضيع الرئيسية للوزارة الجديدة ، ستكون زيادة الاسهام في العمل وزيادة الانتاج من اجل رفع مستوى المعيشة وتخطيط سياسة بالنسبة للقوى البشرية تلائم امكانيات واحتياجات التطور الاقتصادي ، وتنظيم جهاز ناجع ومركزي لضمان الدخل يركز جميع المخصصات والمكافات التي تقدم الى مواطني الدولة ، بواسطة مؤسسة التأمين الوطني ، لتطوير وتحسين العناية بالعائلة في نطاق الاهتمام الاجتماعي بما في ذلك تقديم المشورة والارشاد للعائلة . وقال وزير العمل والرفاه ان من مهام وزارته ايضا تطوير جهاز الترميم والتأهيل بحيث يركز العناية التأهيلية الموزعة اليوم بين اجهزة مختلفة ، والاهتمام بجماعات خاصة التي تحتاج الى رعاية اجتماعية خاصة مثل المتخلفين والمسنين الذين على المجتمع ان يوجه لهم عناية اكبر .

اقرار زيادة التعويض الخاص عن الاولاد

القدس — اقرت لجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست امس الاتفاق الذي تم بين الحكومة وبين مؤسسة التأمين الوطني بشأن زيادة التعويض الخاص عن الاولاد بنسبة ٥ر٤ بالمائة من المخصص العام الذي دفع في شهر اكتوبر ١٩٧٧ « بالاضافة الى التعويض الخاص بنسبة ١٢ بالمائة الذي سبق ان صودق عليه » لشهري شباط واذار ١٩٧٨ ، ابتداء من مخصص الولد الرابع .

دورة لمعلمات رياض الاطفال من بيت لحم والخليل ورام الله

اقامت قيادة الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية في محافظة بيت لحم واريحا دورة في دار رعاية الفتيات في بيت جالا لمعلمات رياض الاطفال الجدد . وقد اشترك في الدورة ٤٠ معلمة من محافظات بيت لحم والخليل ورام الله واشرف على اعداد الدورة مفتشة الجمعيات الخيرية في قيادة الضفة الغربية الانسة فريدة تراب ، ومركزة الجمعيات الخيرية في محافظة بيت لحم الانسة مي ابو ردينه . وقد حاضرت في الدورة الانسة عايدة صباغ . وافتتح الدورة مدير محافظة بيت لحم واريحا السيد صلاح الحاج مير .

دورة لمرشدين اجتماعيين في أريحا

اريحا — من محمد ناصرية — افتتحت امس دائرة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية دورة دراسية للمرشدين الاجتماعيين في جمعية البر بابناء الشهداء في اريحا تستمر ثلاثة ايام .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد ايلي تسور ضابط القيادة للشؤون الاجتماعية وضابط الادارة المدنية ومفتش رعاية الاسرة ومدراء مكاتب الشؤون الاجتماعية في الضفة ورؤساء الاقسام البالغ عددهم ٥٠ مرشدا ومرشدة .

ويتضمن برنامج الدراسة في هذه الدورة موضوع رعاية الاسرة وكيفية التعامل مع الاطفال والشبيبة ودراسات في الحقل الاجتماعي .

دعـوة الحكومـة لزيـادة مساعداتها للفرق والفروع الرياضية

تل ابيب — عتيم — دعا ممثلو المنظمات الرياضية في اسرائيل امس الحكومة الى مضاعفة ميزانياتهم للرياضة ، واعفاء المنشآت الرياضية المستوردة من الجمرك وكذلك اعفاء الرياضيين من واجب دفع ضريبة السفر .

وقال السيد اسحق اوفك رئيس اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقدته اللجنة في تل ابيب امس ، ان نسبة ميزانية الرياضة في الميزانية العامة للدولة تبلغ ٠٣ر٠ بالمائة فقط ، وهي ميزانية محدودة جدا لا يمكن ايجاد مثلها في اية دولة في العالم .

واحتج السيد اوفك بشدة على عدم تقدم مختلف الفروع والمنشآت الرياضية نظرا لانعدام المساعدة اللازمة لها . واشار الى انه لولا مدخولات التوتو التي ستبلغ هذا العام ٦٦ مليون ليرة فان الرياضة كانت ستنهار . وقال السيد اسحق كاسي رئيس ادارة مكابي وسكرتير اللجنة الاولمبية في اسرائيل ان لجمعيات مكابي ديونا بملايين الليرات . واضاف ان هناك حاجة لعشرات الفرق في فروع كرة القدم وكرة السلة فقط .

وذكر السيد ميخائيل الموغ رئيس ادارة اتحاد كرة القدم ان ٦١ فريقا للشبيبة قد حل في الاونة الاخيرة وذلك بسبب مشاكل مالية في ٩٠ بالمائة منها . واضاف ان الجمعيات الرياضية تدفع ٤ ملايين ليرة سنويا لضمان تحسين الملاعب ، النصف منها يدفع من قبل مجلس المراهنات والنصف الاخر من قبل الفرق . ودعا بقية المتحدثين الحكومة ايضا الى مد يد العون للفرق والفروع الرياضية المختلفة .

قتيل وجريح في حادث طرق

حيفا — عتيم — لاقى احد سكان كريات بنيامين « ٦٣ عاما » حتفه في حادث طرق مروع وقع ليلة امس الاول في حيفا ، حينما اصطدمت سيارة الاجرة التي كانت تقله بعمود كهرباء .

وقد اصيب سائق السيارة ويدعى صالح كمال بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى . اما السيارة فقد تهشمت من شدة الاصطدام .



باشراف : زياد صفوري



شيء في حياتنا اسمه .. الحنان

بقلم : أحمد زكي عبد الحليم ـ القاهرة

عندما يرى الطفل وجه الدنيا ل مرة ، فانه يرفع صوتـــه بكاء .. وعندمـــا يحس أن اك يدا طيبة تربت على ظهره حنان ، فان دموعه تختفي ، رتسم مكانها ابتسامة عريضة عيدة تغمر صفحة وجهـــه ، .. ويحس في لمسة الحنان لذة الماء الزلال بعد طول عطش .

الحنان هو الذي يجعل من الطفـل انسانا سويا خاليا من العقد ومن كل مركبات النقص .. ومن ثم ، تكـــون



علاقاته الاجتماعية سوية ، وتكون حياته صريحة واضحة ، وتتجه افكاره الـــى جانب الخير على الدوام .. ومن هنا نرى ان الحنان يلعب دورا كبيرا فـــي حياة الانسان .. وهذا امر يستحـــق كل اهتمام ، ويجب ان ينال كل رعاية ويحتاج ان يكون موضع عناية الابــاء واساسا قويا من الاسس القويمة التي تقوم عليها علاقات الاباء بالابناء .

تضيء بها عيناه .

وهذا معناه ان الانسان هو بن طبيعي للحنان .. انه يبحث عنه في كل مكان ، ويرى فـــي كلمة الحنان زاد يومه ، ويجد في ظرة الحنان منديل الحب الذي يمسح عن جبينه عرق الكفاح

معنى الحـــياة

ان الحنان هو كلمة الامل التي تنير طريق الانسان ، وهو ايضا كلمة الحب التي تسعد قلبه ، وهو كذلك كلمـــة التشجيع التي تملاه حماسة ، وتثير فيه كل عوامل الطموح واسباب النجاح وتدفع به قدما نحو الامام .. انه النوايا الطيبة الكامنة في الاعماق يفصح عنها الانسان كلما لاحت امامه الفرصة لذلك .. ويحتاجها انسان اخر في وقت معين فتنفخ فيه روحا جديدة ، وتزرع فـــي اعماقه بذورا طيبة تؤتي ثمارها علـــى الايام .

مثلا ، الطفل الصغير الذي يتعثر في سيره وهو يجرب خطواته الاولى ، انه يقع على الارض ، فيكون كل همه اول ما يعنيه ان يلقى نظرة سريعة علـــى وجه امه ، فاذا راها بعيدة عنـــــه بعينيها ، مشغولة بامور اخـــرى لا تعنيه ، فانه يملأ البيت صراخا ، ولكنه اذا وجد امه الى جواره بقلبهـــا ، وبحبها ، وبكلمتها الطيبة ، وبابتساماتها الحنون المضيئة ، فانه ينهض مسرورا كان شيئا لم يحدث ، ويعاود سيره من جديد .. ليس يهمه بعد ذلك ان يتعثر ، وان ينكفيء على وجهه ، وان تصيبـــه الخدوش والجروح ما دام يجد ضمادات كل ذلك في حنان امه ، او ابيه ، او اخته الكبيرة .. المهم ان يرى بعينيه ويلمس بمشاعره معالم الحنان واضحة جلية .

ومن هنا نرى ان سبب بكاء الطفل في الحالة الاولى ليس لانه وقع علـــى وجهه ، وانما لانه افتقد الحنـــان .. ودليل ذلك انه ينسى كل الامه عندما يجد الحنان في صورته الثانية .

ويتحدد مستقبل الابناء من هـــذه البداية .. ان الولد اذا تعود ان يقع ، فيحاول ان ينهض من جديد يحدوه الامل وترافقه البسمات ، فانه لن يعـــرف اليأس في حياته يوما من الايام ، انه سوف يتخذ من فشله خطوة قوية علـــى الطريق .. طريق الحياة الذي تظللـــه الورود ، وتضيئه اشراقة الامل على الدوام .. اما الاخر الذي يفتقد الحنان في صغره ، فانه يرى في فشله ، او في اية عقبة تصادفه ـ ولو كانت يسيرة ـ يرى في ذلك صورة طفولته الباكيـــة ، الباحثة عن الحنان دون أن تجـــده ، فيستسلم لليأس ، ويرتمي بين احضان الفشل .

والفاشلون لا يعيشون فشلهم وحدهم .. انهم يحاولون ان يجرفوا الاخريـــن معهم الى الهاوية ، ويمضون بهم الى الاعماق البعيدة بكل ما فيها من ظـــلام وضياع .. ان الفاشل يصبح شخصا مدمرا ، ويتحول الى انسان حقود ، لا يعنيه من الدنيا الا ان ينقب عن كل اسباب الشر ، ويركب كل وسائـــــل المكر والخديعة .

تلك الطفولة القاسية الخالية من كل اسباب الحنان ، المنزوعة من كـــل البذور الطيبة .. من يكون المسئـــول عنها ؟!

ان الاباء هم الذين يزرعون بـــذور الخير في ابنائهم بالحنان .. وهم ايضا الذين يمكن ان يقتلعوا هذه الجـــذور ، ويتركوا مكانها ارضا خالية غير خصبة لا تنبت الا النباتات الطفيلية .. والنبات الطفيلي يعيش على امتصاص رحيـــق الورود ، ويحاول أن يجعل منها نباتات طفيلية مثله .. انه يكره منظر الورود المتفتحة على الاغصان .. وكذلـــك الطفل الذي عاش محروما من الحنان ، انه ينشأ انسانا مدمرا يحاول أن يدمر الاخرين ويجرفهم في تياره .

ـ يتبع ـ

من أرضنا ؟!

للشاعر العراقي : خالـد الشواف

مـــن ارضنـــا انت ؟ أم حورية هبطت
من جنة الخلد تسبـــي الادميينـــا ؟
مـــاذا بعينيك .. مـــاذا في حوارهمـــا
سحر لبابل .. أم خمـــر لدارينـــا ؟
وما بثغرك .. هل فجرت قلب فتـــى
من عاشقيك ، وقصدت الريـــاحينـــا ؟
وفوق خدك .. معطار زهت وجنـــى
سقته شمس الضحى في صيـــف وادينـــا
وبين نهـــديـــك .. ثـــارات يـــؤرثهـــا
هذا لـــذاك ، ويصـــلاهـــا المحبونـــا
هل طاف حولك من امسى يطـــوف بنـــا
وهل سقاك الهوى مـــا بـــات يسقينـــا
انا هتكنا حجاب القلب عـــن شغـــف
لم يجـــدنا ان كتمنـــا امـــره حينـــا

عن ديوانه : ـ حداء وغناء ـ

هـــل تأكل البصل ؟

عرف الاقدمون فائدة البصل الطبية ، وعدد العالم الطبيعي القديم ((بلايني)) ثمانيـــة وعشرين مرضا يشفيها البصل!

وقد اتفق الطب الحديث مع الاقدمين في فائدة البصل الطبية ، فلو انـــك مضغت قطعة من البصل لمدة دقيقـــة واحدة لكان هذا كافيا لقتل الجراثيـــم والبكتريا التي قد تكون في الـــفم ، ويصبح الفم معقما كافضل ما يكـــون التعقيم ! .. بل حتى الابخرة التـــي تتصاعد من البصل اثناء تقشيـــره او تقطيعه فتسيل الدموع ، تكفي وحدها لقتل الجراثيم .

وقد اختبر البحاثة الروسي الدكتور « ب. توكين » خواص ١٥٠ صنفا من اصناف النبات ، ثم وضع البصل فـــي رأس قائمة النباتات القاتلة للجراثيم ، ويليه الثوم ، ثم الفلفل . واثبـــت الدكتور توكين ان البصل كفيل بقتـــل ميكروب « التيفوس » !

واسفرت تجربة قام بها لفيف مـــن البحاثة الزراعيين في محطة التجارب بولاية متشجان عن ان اضافة عصيـــر البصل الى المادة القاتلة للاعشـــاب والنباتات الطفيلية المسماة « ٤ر٢ ـــد» تجعلها اقوى مفعولا !

واجرى الدكتوران « فيلاتونـــا » و « توربسنبيف » الاستاذان بجامعـــة « تومسك » الروسية تجربة لاختبـــار مقدرة الابخرة المتصاعدة من البصل على قتل الجراثيم ، فعرضا جراحا مختلفة ملوثة بالبكتريا ، لاحد عشر مريضـــا ، لابخرة البصل مدة عشر دقائق .. وكان بين هؤلاء المرضى اثنان احدهما بترت ذراعه والاخر بترت ساقه ، وتلوثت جراحهما فاصيبا « بالغنغرينا » ، وكانا يعانيان الما شديدا .. فلما تعرضـــت جراحهما لابخرة البصل في اليوم الاول زال الالم ، وفي اليوم الثاني تقدمـــا سريعا نحو الشفاء ! .. اما بقيـــة الجراح البسيطة فقد تطهرت تماما من كل اثر للبكتريا .

وقد تمكن الكيميائيون من عزل بعض الكيميائيات التي يعتقد انها تعطـــي البصل خاصية قتل الجراثيم ولكـــن التكوين الكيميائي للبصل على درجـــة من التعقيد بحيث ظلت بعض عناصره خفية لم تعزل بعد . وحين يتم هذا ، فسوف يصبح البصل ، او الكيميائيات المستخلصة منه ، عضدا قويا للطب الحديث .

عن مجلة ((مجازين دايجست))

والاطباء النفسيين !.
يقول احـــد علماء
« الحب عند الانسان
الاعضاء التناسليـــة

الـرقـة . . مصيـدة الـرجـال . . ! !

هل لاحظت يوما كيف تتحدث المرأة الى الرجل ؟ .. ان المراة تتفرس في وجه الرجل جيدا ، تملأ عينيها منه ، ثم تدعه ينطلق في الكلام وتشجعه بابتساماتها العريضة ، وتقاطعه بعبارات الاعجاب : ـ كيف نجحت فـــي القيام بهذا ؟ حقا .. بالطبـــع هذا ما كنت اتوقعه من شجاع مثلك .. وبعد دقائق تأســـر المراة الرجل ، ويصبح طـــوع أمرها .. !!



عالم غريب

اعداد :
ابراهيم شبانه ـ القدس

كانت السنيورا كارمن اخيلار وزوجها راكبين سيارة اوتوبس « بـــاص » في طريقهما الى مستشفى الولادة فـــي تاراهونا . لكن المخاض عاجل الزوجة فوضعت طفلا وهي في السيارة . فاعلنت شركة اوتوبسات اسبانيا انها اعطت الطفل الوليد حق ركوب جميع سياراتها دون اجرة طول حياته .

ومما يذكر لهذه المناسبة ان الزوج ـ وهو مزارع ـ استطاع ان يقـــوم باعمال « الداية » بمهارة فائقة قبل أن تصل حافلة الركاب الى ذلك المستشفى بعد ان طلب السائق من الركاب مغادرة اماكنهم ليفسحوا المجال حتى تتـــم الولادة .

● ★ ●

كان احد العمال يصلح انابيب الماء في شقة تقع بالدور العاشر من احدى العمارات في اميركا فسقط من ذلـــك العلو الى الارض ولما اســـرع الناس لنجدته وجدوا انه لم يصب بغير خدوش بسيطة . وبعد سنتين سقط العامـــل نفسه من الدور ذاته ولكنه مات في هذه المرة .

★ ● ★

اجراس الخطر الليلية

تركيب اجراس الخطر ضد اللصوص مسألة مفيدة بحد ذاتها ، ولكنها لا تنفع دائما . فاحيانا يحدث عطب في اتصال الاسلاك فيقرع الجرس دون حاجة اليه واذا تكررت هذه الاية اعتاد النـــاس عليها ولا يعودون يابهون بها .

وحدث في عام ١٩٥٥ أن طوق رجال الشرطة احد المنازل حالما سمعوا جرس الخطر يقرع في داخله . وفتح رجـــل الباب لهم واستفسر قائلا : « ماذا جرى هل حفزكم هذا الجرس على المجـــيء بسرعة الى هنا ؟ لا داعي للقلق فانه دائما يغلط . سأصلحه غدا وانـــي اسف جدا لازعاجكم » . ثم اغلق الباب وغادر رجال الشرطة المكان . وبعـــد برهة وجيزة ترك ذلك الرجل المنزل حاملا بين يديه غنيمته ـ ولم يكن الا لصـــا بارعا كان قد قام باربعين جريمة سابقة

★ ● ★

انتقام .. !!

الزوج لزوجته وهو يحتضر :
ـ هل تعدينني بتنفيذ رغبتي الاخيرة
الزوجة : طبعا يا عزيزي
الزوج : بعد وفاتي تتزوجي السنيور مارستللو .
الزوجة بدهشة :
ـ ولكنك تكرهه يا عزيزي كما تكره الموت
قال الزوج وهو يلفظ انفاسه الاخيرة:
ـ من اجل هذا اريدك أن تتزوجيه!!

★ ● ★

الدليل

وقف في ردهة المستشفى ينتظر ان تلد زوجته .. طال انتظاره وكان يشعل سيجارة بعد الاخرى وقد استبد بـــه القلق .. واخيرا التفت الى صديقـــه يقول :

ـ سوف تضع زوجتي انثى
فابتسم الصديق وسأل :
ـ وما الذي يدعوك الى هذا الاعتقاد
قال : وقوفنا في انتظارها كل هـــذا الوقت

★ ● ★

سبب السعادة

هل يمكن ان يكون المال وحـــده سببا في السعادة ؟

اجابت عمليا على هذا السؤال فتاة اميركية تدعى ((اولجا)) .. فقـــد ورثت عن والدها ، وهو احد ملوك البترول في امريكا ، ثلاثة ملايين من الجنيهات ..

وكانت ((اولجا)) مخطوبة لاحد رجال الاعمال المرموقين ، ولكنها لم تكن سعيدة .. فقررت القيام برحلة الى اواسط افريقيا ، وهـــناك زارت مستوصف امراض البرص للدكتـــور ((شفايتزر)) وفي هذه الزيارة قررت الا تعود ثانية الى امريكا ، وان تبقى الى جوار شفايتزر لتعاونه في عملـــــه الانساني الكبير .

قالت المليونيرة الامريكية ، انهـــا شعرت بالسعادة الحقيقية عندمـــا عملت لاول مرة في حياتها ، وانـــها وجدت في عملها متعة لم تستطـــع الملايين ان توفرها لها .

★ ● ★

دورة جديدة

قال لها ليلة الزفاف :
ـ اريد ان اعترف لك ببعضـــ المغامرات العاطفية التي تورطت فيها
قالت :
ـ لكنك اعترفت لي بمغامراتك يا عزيزي .. هل نسيت ؟
قال : كان ذلك منذ شهرين .. يا عزيزتي ..!!

مكافحة أمراض النباتات

اعتقد الناس في الماضي بان سبب امراض النباتات ضربـــة من السماء او غير ذلك مـــن العوامل ، وكان الفلاح يقف حيالها مكتوف اليدين لا يقوم باي عمل في سبيل انقاذها مـــن الهلاك ، فيضيع مجهوده طول الموسم الزراعي زيادة علـــى خسارته المادية .

لكن العلم الحديث يثبت ان الامراض التي تصيب النباتات ترجع الى عوامل ثلاثة . أولها العوامل الوراثية ونعني بهذا ان كل نبتة او شجرة مريضة تنشا عنها نبتة او شجرة مريضة . واكثـــر الصفات تنتقل من الاصول التي كثرت منها سواء في ذلك عن طريق البذور او العفن . وكثيرا ما تضعف هذه الصفات المنقولة مناعة النباتات وقدرتها علـــى مقاومة الامراض . وقد بحث علمـــاء الزراعة هذه الظاهرة بحثا جليلا وافيا وتمكنوا من انتاج بعض الانواع التي تمتاز بالمقاومة ضد بعض الامـــراض كانواع من البندورة ((الطماطم)) والبطاطا التي تقاوم عفن الورق ونوع القمـــح الذي يقاوم مرض الصدا . ولهذا وجب انتخاب الانواع القادرة على المقاومة عند الزراعة .

وثاني العوامل المسببة للامـــراض المحيط الذي تعيش فيه النباتات . ففي الزراعة الكثيفة وفي النباتات المزروعة متلاصقة وبصورة غير طبيعية تتعرض للاصابة بالامراض لعدم حصولها علـــى كفايتها من المواد الغذائية وعدم توفر الشروط الصحية . وبسبب نقص المياه وعدم انتظام الري مرض النباتات ولهذا ينبغي على الفلاح أن يقوم بالعـــزق والفلاحة الطيبة وتوفير المواد الغذائية الرئيسية كالكلس والازوت والفوسفات والبوتاس ، والمواد المغذية الثانويـــة نكل ذلك من العوامل المساعدة لوقاية النباتات .

وثالث العوامل المسببة للامراض هو الجراثيم وهي ـ كما هو معروف ـ كائنات حية دقيقة طفيلية تعيش فـــي داخل النباتات وتأكل موادها الغذائية فتضعفها او تهلكها . وهذه الجراثيم تنتقل من النباتات الموبوءة الـــى النباتات السليمة ولهذا وجب تطهيـــر البذور والنباتات قبل زرعها بالمحاليـــل او المساحيق الخاصة بذلك والمبادرة برش المزروعات او تغبيرها للوقايـــة والمعالجة .

وادوية الامراض النباتية الناشئـــة عن الفطر والبكتريا موفورة في الاسواق ويجدر بنا ان نذكر ان الخـــواص الاساسية لهذه الكائنات الحية تخالف الخواص الاساسية للحشرات . ولهذا كان من الضروري استعمال مواد تخالف تلك المستعملة في مكافحة الحشرات .

وتؤثر ادوية الامراض النباتية على شكلين : اولهما تسميم الفطر الـــذي يظهر على سطح النبات . وثانيهما حفظ النبات من العدوى او منع انتشار الفطر او المرض من جزء الى اخر .

ومن الضروري بل من المحتم ، كـــي نتمكن من توفير سبل الوقاية مـــن الامراض النباتية بنجاح ، محاربـــة العوامل المساعدة للامراض في كـــل مرحلة من مراحل الزراعة ابتداء من البذر الى جني المحصول وتعبئة الثمار.

وموسم البذار مقبل على الفلاح لهذا يجب عليه أن لا يغفل عن تطهير بذار القمح والشعير لوقاية مزروعاته مـــن مرض الطابوق المعروف بمرض الرادوب في سوريا وبمرض الجالب في العراق. واعراض هذا المرض الذي يصيـــب الحبوب يحول لبها الى كتلة مـــن المسحوق الاسود . وتمنع الاصابـــة به بخلط البذار قبل بذره بمسحوق «اجر وزان ج» بنسبة ٢٠٠ ـ ٣٠٠ غرام لكل ١٠٠ كيلو غرام من الحبوب .

ولادة تمثال

فرغ ((رودان)) المثال الفرنسي مـــن صنع تمثال فخم للشاعر ((فيكتـــور هوجو)) وقد مثله فيه واقفا على هامة صخرة ، وحوله ربات الفنـــون ، وعرائس البحار ، وفي صباح احـــد الايام جاء المثال بجماعة من الصحفيين الى داره ليروا التمثال ويتأملوه قبل ان ينقشه على الرخام او يصبه فـــي البرونز .

وكان لسوء حظه قد ترك النافـــذة مفتوحة في الليلة السابقة وثارت عاصفة هوجاء تسرب المطر الغزير منها ، فتحول طين التمثال الى كتلة من الصلصال لا قوام لها ، وهوى مثال الشاعر في وهدة من الوحل .

وفتح رودان الباب ، ودعا زواره ليتقدموه الى الحجرة ، واذا هو يرى الكارثة التي نزلت بتمثاله ، فكاد ينتف لحيته نتفا من الغيظ والحنق ، ولكـــن اصوات الصحفيين ارتفعت بالاطـــراء العظيم .

ـ مدهش .. آية ، هذا فكتـــور هوجو ينهض متساميا فوق الخبـــث والفساد .. ما اعظمه من رمز .. يـــا استاذ هذه آية من ايات العبقرية ، لقد حاولت ان تمثل فساد عصر لم يبق فيه شيء من النبل والطهر سوى صوت الشاعر .. ما اروع ما فعلت .

فسالهم رودان متخاذلا : ـ أهذا رايكم ؟

فقالوا جميعا : ـ طبعا ، هـــذه آية الايات .. !!

★ ● ★

شحاذ الصبابه

قالت للشحاذ بعد ان لاحظت انه قادر على العمل :
ـ لم لا تبحث عن مهنة اخرى ؟
رد يقول :
ـ مهنتي هذه .. هي الوحيدة التي تسمح لي بان اتحدث الى سيـــدة حسناء مثلك دون سابق معرفة .

نسي أنه متزوج فنام في الفندق

النسيان عارض يشترك فيه جميـــع الناس على مقاييس مختلفة . فقد حدث ان كان السير ولتر سكوت الشاعـــر الانكليزي المشهور مدعوا الى حفلة ، وسمع فتاة تغني ابياتا رقيقة من الشعر فلما انتهت من الغناء التفت السير ولتر الى جاره وقال ـ ما ارق الفاظ هذه الاشعار . من هو ناظمها ؟ اني لا اذكر اني سمعتها من قبل ... فقال له ذلك الجار انه هو الذي نظم تلك الابيات وانها لحنت خصيصا للحفلة التي اقيمت لتكريمه .

وتزوج الممثل جون كمبل وذهب الى المسرح بعد اتمام مراسيم الزواج ليقوم بدوره . ولما انتهى عمله ذهب الـــى الفندق الذي كان يسكن فيه ونام ملء عينيه ناسيا انه قد تزوج .

★ ● ★

زوج للبيع

مسز ايلزمان ، ارملة امريكيـــة شابة ، تعرفت على جارة لها اسمهـــا ((نورما)) .. لها زوج وسيم .. نشأت بينه وبين الارملة الفـــة .. واخـــذا يخرجان معا ..

ذات يوم صارحت الارملة جارتهـــا بما كان يعتمل في نفسها .. قالت لها انها تتمنى لو كانت في مكانها ، زوجة لزوجها بدلا منها .. ولم يقف الامـــر عند حد التمني ، فقد طلبت منهـــا ان تبيعها زوجها .. انها غنية قـــادرة ، فلماذا لا تشتريه منها ؟!

وجارتها وافقتها على الفكـــرة ، واخذت تساومها .. ووصل ثمن الزوج الى عشرة الاف دولار .. قدمت لهـــا الارملة الشابة شيكا بالمبلغ ، خرجت بعد ذلك وهي تتأبط ذراع الزوج ، ولم تنتظر حتى يتم طلاق الزوجين .

وفي اليوم التالي فوجئت الارملـــة بهرب الزوج منها وعودته الى زوجته .. طالبت جارتها برد المبلغ ، ولكـــن الزوجة رفضت ، كما ابدت استعدادها لان تتنازل عن جزء منه ، لكن الزوجة اصرت على الرفض .

اكتشفت اخيرا انها وقعت فـــي ايدي زوجين محتالين ، وان الصفقـــة كانت خاسرة ، حيث ان الزوج لم يمكث عندها سوى ليلة واحدة كلفتها عشرة الاف دولار .. لا غير .. !!

بالبركة

المشاعـر الطيبـة

من الناس مـــن نؤمـــن بسلامتهم النفسية ، ومع ذلك فاننا نحار في وصفهم اذا مـــا اضطررنا الى ذلك الوصف .. انهم يبدون وكأنهم أوتوا حاسة سادسة ترشدهم الى ما يحتاج اليه الموقف الذي يتعرضون له

وليس معنى هذا ان لديهـــم دائما حلا لكل مشكلة ، وانمـــا الذي يأخذنا منهم مـــرارا وتكرارا ، هو صواب تصرفهم .. ولا ريب في أن سر هـــذه الهبه التي تبدو وكأنها حاســـة سادسة ، هو المرونة العاطفية .. مرونة وطيبة المشاعـــر النفسية التي يتحلون بها ..

وتوفر هذه المرونة في شخص دليل على أن صاحبها أوتي في نفسه من موارد المشاعـــر والعواطف اكثر مما هـــو في حاجة اليه للمضي في الحياة.. فهو يملك أن يستغل اهتمامـــه ومشاعره الايجابية في الدنيـــا المحيطة به .

وهو قد يمنى بصد هنا ، او فشل هناك .. ولكنه مع ذلك يجد في اعماقه من مـــوارد الانطلاق والعزيمة ما يجعلـــه يعاود الكرة .. فهو ـ لذلك ـ يملك منفذا لا يتـــاح للشخص المفتقر الى المشاعر الطيبة .. منفذا يمكنه من الوصول الـــى كنوز التجـــارب البشريـــة الموضوعية .. وهو بقدرتـــه على تحمل الفشل ، يجلـــو موارده ، ويضيف اليها باستمرار

ملاك أم شيطان ؟

على الرغم من انهما تجاوزا مـــن السبعين ، فما زالا يحتفظان بالكثير من المرح وخفة الدم .. قال لها ذات يوم:
ـ ما رأيك يا عزيزتي ؟ .. انني اشعر بانها ستكون مشكلتي الوحيدة
ـ اي مشكلة تقصد ؟
ـ عندما اذهب الى السماء بعد عمر طويل ، سيكون من الصعب علـــى أن البس القميص
ـ لماذا .. ؟
ـ بسبب الاجنحة الكبيرة التـــي ستكون لي
ـ هون عليك يا عزيزي .. ان هذه لن تكون مشكلة .. ان مشكلتك الحقيقية ستكون في ارتداء البنطلون .
ـ ولكن لماذا يا عزيزتي .. ؟
ـ بسبب الذيل الطويل الذي سيكون لك حينذاك !!

همستي فـــلاح ؟!

عـــايش في دنيـــا المـــدن ، دايـــر علـــى الليرات
ومـــا عـــاد يعـــرف حـــدا ، حتى ولا الزرشـــات
قـــاعـــد بياكـــل خبـــز مدهـــون ((مارجارين))
وتـــارك بأرض الجبـــل نبعـــه مـــن الخيـــرات

أبو دياب ...

مطلوب : حكمة سياسية وجهد اعلامي

كتبت صحيفة ((دافار)) في مقالها الافتتاحي امس تقول :

على ضوء التحولات في المفاوضات الاسرائيلية – المصرية خلال هـذا الشهر ، فانه من الافضل الامتناع عن التكهن بالخطوات التالية . لقد تعلمنا خلال الايام الماضيه ان الحواجز النفسيه لا يمكن فقط تخفيضها بـل اعادتها الى علوها السابق ايضا . ولكن كما يمكن الاستنتاج من قرار وزير الدفاع عيزر وايزمن تاجيل سفره الى واشنطن باسبوع ، وكذلك من ابقاء الميجور – جنرال ابراهام تمير في القاهره ، فان هناك على ما يبدو فرصة معقولة لاستئناف المباحثات في اللجنة العسكرية في المستقبل القريب. ان استئناف مباحثات اللجنة السياسية امر اكثر غموضا ، اذ ان نائب وزير الخارجية الامريكية الفرد اثرتون يواصل الان بلوره مبادىء متفق عليها ، بما في ذلك البند الفلسطيني . وسيتوجه اثرتون الى القاهره خلال الايام القادمة لاستيضاح الموقف المصري .

ان هذه الاتصالات قد انقذت المبادره السلمية من الانهيار التام ؛ ونامل بان يؤدي بعض الهدوء في الحرب الكلامية وتخفيف الهجوم على اسرائيل في اجهزه الاعلام المصريه الى التسهيل على محاولات الدبلوماسيه الهادئة التي يقوم بها اثرتون ، ولا نخفي ان هناك هوه كبيره في المواقف بين مصر واسرائيل ، وهي هوة لن تختفي حتى وان توقف تبادل الاتهامات . من المشكوك فيه ان تكون مصر نفسها قد ادركت ضروره ايجاد حل وسط اثناء المفاوضات . كما انها تجد من الصعوبة الابتعاد عن السعودية وسائر الدول النفطيه التي تساعدها اقتصاديا وفي مجال التسليح ، والتي تضغط عليها حول الموضوع الفلسطيني . ان المؤتمر القادم لدول جبهة الرفض الذي سينعقد في الاسبوع القادم في الجزائر ، قد يؤدي الى زيادة التصلب في الموقف المصري .

لكن مهما كانت سرعة استئناف المفاوضات الاسرائيلية – المصرية ، فان على الدبلوماسية الاسرائيلية ان تهرع الى شرح الطابع الامني لمعارضة اسرائيل الانسحاب الشامل ، او لمنح حق تقرير مصير للفلسطينيين ، وهو موقف يعتبر متصلبا في نظر قطاعات واسعة من الراي العام الغربي . كما يجب تجنيد افضل القوى لهـذه الحملة الاعلامية البناءة .

رفض الحكم التمييزي

وعقبت صحيفة ((هارتس)) على نفس الموضوع فقالت :

كان وزير الدفاع سيحسن صنعا لو انه لم يرجىء سفره الى واشنطن ، والذي كان مقررا غدا . ان بقاءه في القدس من خلال التوقع بان تقرر الحكومه يوم الاحد القادم وجوب توجهه الى القاهرة ، لهو دليل اخر يمكن ان يستنتج منه المصريون ضعف موقف الحكومة الاسرائيلية ، اذا كانوا لم يستنتجوا ذلك من خطاب السيد بيغن يوم الاثنين الماضي في الكنيست حين وعد باستئناف المباحثات في اللجنة العسكرية في الاسبوع القادم ، اذا توقفت الصحافة المصرية عن المس بكرامه اسرائيل والشعب اليهودي .

اننا نقدر غضب رئيس الوزراء بهذا الصدد ، لكنه اخطأ حين ابرز هـذا الغضب كسبب رئيسي لقرار الحكومة بشان وقف اشتراكها في اللجنة العسكرية ، وتاجيل سفر وزير الدفاع الى القاهرة .

ان الازمه الحقيقية لا تعود الى ما تنشره الصحف المصرية بل الى رفض الرئيس السادات الاعتراف بقاعدة اساسيه والتي بدونها ، لا يمكن لاية مفاوضات دولية ان تنجح ، وهي ان على كل طرف ان يكون مستعدا لانهاء المباحثات من خلال تقديم تنازل معين للطرف الاخر . لكن اذا لم يتوفر هذا الاستعداد – والدلائل تشير الى عدم توفره بعد لدى السادات – فـان الجهود الصادقة والنشطة ستفشل . وهذا الانطباع بدانا نحصل عليه خلال الجولة الاولى من مباحثات اللجنة العسكرية . فما ان بدات مباحثات اللجنة السياسية حتى اعلن الرئيس السادات ان اسرائيل – وهي غير مستعدة بالطبع لقبول شروط مصر دون ان تعرض اقتراحات مضادة – تتصرف ازاء مصر باساليب الخداع والتسويف، واعاد الوفد السياسي المصري الى القاهرة . وكبادرة حسن نية ازاء امريكا وافق السادات على استمرار عمل اللجنة العسكرية في القاهرة .

وقد عقبت الحكومة الامريكية على هذه المناورة الابتزازية من خلال حملنا على ان نلائم انفسنا مع رغبة الرئيس المصري . ولو اوقفنا نحن المفاوضات لسمعنا اقوالا خشنة من جانب امريكا ، ولصبت الصحافة الغربية جام غضبها علينا ، ولكن لماذا يحق لمصر ان تحظى بمعاملة مختلفة ؟ نحن نرفض الحكم التمييزي. على امريكا ان تدعو السادات الى ان يتقيد بالنظام ، فطالما ان مباحثات اللجنة السياسية لم تستانف ، فـان وزير الدفاع لن يعود الى القاهرة ، حتى وان اختفى الحديث عن ((شايلوك)) لمدة اسبوع من على صفحات الجرائد المصرية . لكن على ضوء تجارب الاسابيع الماضية ، فان الشكوك تتزايد حول ما اذا كـان وجود اللجنتين يوفر الفرصة لتسوية النزاع . واذا واصل الرئيس المصري التعنت بان على اسرائيل ان تقبل شروطه التي اوردها في خطابه بالكنيست دون قيد او شرط ، فان من الافضل الان ، التنازل عن اللجنتين السياسية والعسكرية على حد سواء.

وربما عدل السادات عن رايه على مر الزمن وعندها لتوفر فرصة استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل . واذا لم يحدث ذلك وبقيت مصر على مواقفها ، فان اسرائيل ستبقى على مواقفها ايضا ، ولن تقع على اسرائيل مسؤولية الجمود في علاقات البلدين .

اعفاء للاثراء السهل

وقالت صحيفة ((عـل همشمار)) تحت العنوان المتقدم :

كما هو معروف احدث ادارة مصلحة الضرائب مشروعا ، وفقا للقانون الحالي ، لجباية ضريبة دخل من الذين يتعاملون في البورصة بشكل تجاري ويوميا كي يجنون ارباحا سريعة بدون جهد . وحين كشف النقاب عن هـذا المشروع من قبل احد الصحفيين ، تعالت اصوات المتعاملين في البورصة وخلال ساعتين فقط حملوا وزير المالية ونائبه على الاعلان بانه لن تجبى ضريبة من المتعاملين مع البورصة ، وهي ضريبة ينص عليها القانون . ولم يكتف وزير المالية بذلك بـل طالب باستقالة مدير مصلحة ضريبة الدخل السيد شيلوني ، على امل ان يخفف من غضب المتعاملين مع البورصة . ولكن وزير المالية اعلن انه لن يجبي ضريبة من المتعاملين في البورصة ، وانه اذا كان القانون ينص على ذلك فانه ينوي تقديم مشروع قانون الى الكنيست لتعديل القانون وفقا لسياسة وزارة المالية ، وهي ان الارباح الناجمة من المضاربات في البورصة معفية من الضريبة . وهذه السياسة تهدف الى تامين الثراء السهل . ولقد صدق موظفو ضريبة الدخل حين ثاروا ودافعوا عن مستخدم اقيل بشكل تعسفي . ولكن الخلافات سويت في هذه الاثناء بين وزير المالية ولجنة مستخدمي مصلحة ضريبة الدخل ، اذ عدل وزير المالية عن طلب الاقالة . ولكن الامر يظل خطيرا ، فوزير المالية يريد اعفاء سماسرة ومتعاملين مع البورصة من ضريبة الدخل ، وهذا اسلوب غير اجتماعي لا يمكن التسليم به باي شكل كان .

الهدنة لماذا ؟

وقالت صحيفة ((معـاريب)) في مقالها الافتتاحي امس :

ان احد امتيازات نظام الحكم في مصر هو انه يمكنه ان يناور بسهولة في اوساط ما يدعى بـ ((الراي العام)) وبشكل ادق : الراي الصحفي .

فالانباء الواردة من القاهرة هـذا الصباح تقول ان الصحف الكبرى هناك قد توقفت عن شن الهجمات على اسرائيل وحكومتها ، وهي هجمات كانت تفوح منها في بعض الاحيان رائحة اللاسامية . وما زال من سبق الاوان استخلاص النتائج ، وما زلنا بحاجة الى بعض الايام لفحص ليس فقط ما يكتب في الصحف المصرية ، بـل والاستماع كذلك الى ما قيل للدبلوماسيين الامريكيين ((وللسفير)) الاسرائيلي المنفرد في القاهرة الميجور – جنرال ابراهام تمير .

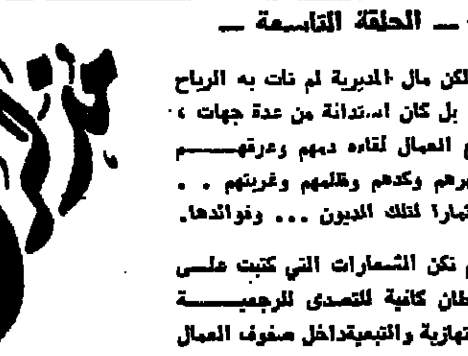
فاذا قيل لهم ان مصر معنية باستئناف المحادثات العسكرية – وبالتالي المحادثات في اللجنة السياسية ، فانه يتوقع ان ترسل حكومة اسرائيل وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن الى القاهرة . لكن يجب في البداية ان ندرس جيدا اهداف وغايات القاهرة . ان وقف الحملات الصحفية المصرية ضد اسرائيل لا تهدف الى تمهيد الطريق امام استئناف المفاوضات السياسية قريبا من اجل التوصل الى اتفاق مع اسرائيل ، بل لخلق جو مناسب في واشنطن تمهيدا النقاش الذي سيجري في الكونغرس وفي اوساط الراي العام حول تزويد اسلحة حديثة لمصر . ان اسرائيل ويهود امريكا ليسوا معنيين بالطبع بتسهيل مهمة السادات في مجال التسلح ، وبالطبع ليس في هذه المرحلة المبكرة .

ان ((التحول)) الذي طرا في مصر عند وقف المحادثات وفي اعقابها ، يستلزم دراسة دقيقة لنوايا السياسة المصرية .

في المطبخ الروسي

اما صحيفة ((يديعوت احرونوت)) فكتبت تقول :

ان الاتحاد السوفياتي قد وعد سوريا بمظلة جوية في حالة خروج سوريا في حرب ضد اسرائيل . وقالت وكالة ((رويتر)) التي اوردت النبا ان تيارا من التجهيزات والمنشات العسكرية الحديثة قد بدا يتدفق من روسيا الى دمشق ، تمهيدا للازمة التي قد تنشب في المنطقة ، كما يامل الروس ، في المستقبل القريب . وهذا يعني ان روسيا ليست فقط تعد للحرب في منطقتنا ، بل انها تنوي بنفسها الاسهام في هذه الحرب عن طريق اشراك قواتها المسلحة فيها ، وهو امر جديد في اساليب القتال السوفياتية والسؤال هو هل ستتحمل امريكا واوروبا ذلك ؟



نبيه سرحان

— الحلقة التاسعة —

ولكن مال المديرية لم تات به الرياح ... بل كان استدانة من عدة جهات ، ودفع العمال لقاءه دمهم وعرقهم وسهرهم وكدهم وقلمهم وغربتهم . . استثمارا لتلك الديون ... وفوائدها.

لم تكن الشعارات التي كتبت على الحيطان كافية للتصدي للرجعية والانتهازية والتبعيةداخل صفوف العمال في مديرية التحرير ...

ورغم كل السلبيات ... رحت أمجد العامل والعمل في قصائدي ، ولم اقدم شكوى مكتوبة لمؤسسة الصحارى ... ولكني اعلمت ((اللوا صبيح)) بكل شيء ...

وتركت مديرية تحرير مجدي حسنين .. وقد ربحت الكثير من الصدق منكل ما كتب ... سواءا عن المديرية .. او وادي النطرون ، او اي موقع اخر من مواقع العمل ..

وفي رايي ... ان ((الملف)) ومعاشرة الشاعر بالذات ... لكافة طبقات الشعب ، ومتابعة الدمعة من عيونهم في اي مكان ، هو النجاح بعينه ...

بحصيلتي من التجربة ... عدت الى القاهرة ... والتقيت بالصدفة بواحد من اهل قريتي ... وكالعادة دائما ... اخذني بالحضن .. واهلا وسهلا ... وفينك ... وازاي الصحة ... وابوك زعلان قوى ع الكلام اللي قلته عليه في الراديو ... وانك فضحته وخليت المباحث حطت عينها عليه ... ما كانش لازم تعمل كده..)) اصغيت لحديثه دون ان اعترض .. وانما سرحت بخاطري ... قبل ان ادعوه الى غرفتي المتواضعة لتناول العشاء ... وايضا لينام ليلة ...فقد اتى للعلاج من البلهارسيا ... قضينا وقتا طويلا في الحديث عن احوال القرية ... واحوال الناس ... وكان يقاطعني دائما بنفس السؤال : ((ليه شنعت على ابوك بالشكل ده ؟))

ولا اجد لسؤاله ردا سوى الصمت ... والذي تعقبه دائما تنهيده تحرق كل ما في قلبي من انتظار وصبر ... واخيرا ابتسم قائلا :

((لكن ... والله العظيم كلامك بيعجبني ... وربنا معاك ...))

وبلاش تنزل ((البيروم)) احسن لك ...

لم تكن ((امبابة)) اسعد حظا من ((بيت عقبه)) وسارعت محاولا اصلاح كل ما اراه في غير موضعه ... وعلى قدر استطاعتي ... وقد مكثت فيها شهرين ... قبل لقائي باحد الاصدقاء وكان يعمل في الاسماعيلية ... والح علي لزيارة المدينة ... حيث الجو الشاعري ومياه القناة العامرة بالاشعار والقصص الجميلة ... وصحبني معه ... لاكون في ضيافته.. ((اسبوع اسبوعين ... الشاللــه شهر ...)) وصاحبنا شرقاوي كريم..

وهناك تعرفت الى احد ((المستمعين)) وكان يرتدي ((اللباس الكاكي)) ..

فسالته : ((هوه آت في الجيش يا اخي ؟

واجاب : لأ يا استاذ ... انا في ((الحرس الوطني)) واكمل مبتسما بفخر : يا سلام ... دي حياة جميلة جدا ... يا رتيك تنضم للحرس يا استاذ ..!! وتذكرت قولا لاحدى زوجات ابي : يا خويا وقتيه يروح الجيش وربنا يخلصنا منه !!

وترد جدتي : طب والجيش ماله .. مفيش احسن منه ... ع الاقل بيتعلم الرجولة ... ويخلي الواحد قوي !!

وانا كما ذكرت سلفا ... كنت ضعيفا نحيفا ((زي عصاية .. على افندي)) وقلت في نفسي : والله ... يعني ... لازم نجرب ونشوف الحرس الوطني فعلا ... طلبت من المستمع ((لابس الكاكي)) ان ياتي في الغد لرافقتي للمعسكر واتى في الصباح .. لارافقه لاحد المعسكرات وقبلت ... حيث مكثت شهرين تدربت خلالهما على مدافع م.ط ... و م.د .. ومجموعة اخرى من الاسلحة ... ولم انقطع عن الكتابة ايضا للاذاعة ... وتابع افراد الحرس اداء مهامهم ... اما انا فطلبت من القائد السماح لي بالعودة الى القاهرة ...

وعدت حاملا في جعبتي هذه المرة تجربة عشتها ولمستها داخل معسكرات الجيش ... وهي الفوارق بين الضباط وصف الضباط ... والجند العادي.. كانت الفوارق ظاهرة للعيان ... سواء في المعاملة ... او في نوعية الطعام لكل فئة ... فالجند يخاطب الضابط وكانه ((اله)) وهذا دفعني لتمجيد ((الجندي)) العادي ... من خلال برنامج ((مجلة القوات المسلحة)) في اذاعة ... ((الشعب))

عدت للقاهرة ... لامارس اعمالا ووظائف اخرى كثيرة ... زادت من خلالها معلوماتي عن الاقطاع في كافة مجالات العمل ... في القطاعين العام والخاص ... وتعاملت مع ملوك ((سوق الخضار ايضا ... وانتصرت في حربي عليهم بمساعدة ... ((المباحث التموين)).

اكثر من عام ونصف ... كانوا بالنسبة لي حصيلة لا باس بها من ((الدافع الثوري)) زادتها ((البيانات)) والاغاني ((الحماسية ... الملهمة)) والتي الهبت في .. كمصري كل احاسيسي ومشاعري ... مع الثورة ... والتي لم اتعرف بعد الى قادتها ..

خلال هذه الفترة كنت اذهب لزيارة جدتي في المساء ... واقضي بجوارها ليلة واعود في فجر اليوم التالي ،خوفا من ان يراني والدي ، او ان اتعرض للسان بعض اهل القرية ...

واتى يوم اخر ... وذهبت الى عاصمة مصر الثانية ((الاسكندرية))حيث عملت في ((الميناء)) لدى احدى شركات النقل البحرية ... وكانت لي على مدينة الثغر ملاحظات ... سترد بعضها عندما نتصفح معا ديواني الثاني ... وكان يومها ((حمدي عاشور)) محافظا للاسكندرية ..

وجاء يوم ... وطلبت ((للقرعة))بعد بلوغي سن التجنيد ... وكما ذكرت سابقا ... كانت دقات قلبي تعزف لحنا سريعا وغير منتظم مما جعل اطباء الجيش يقولون باني اعاني ((من لغط في القلب)) ولذا فقد اعفيت من الجندية.. وشرف الخدمة العسكرية .. وفي هذه الفترة ... بدا اقاربي في القاهرة يتعرفون الي ... وبدات اتردد على بيوتهم جميعا ، واقضي لدى كل منهم شهرا او اكثر ، وعلى حسابي الخاص لا اكلف احدهم قرشا واحدا من هذه الضيافة !!

الى ان كان عام ٥٦ ... وقام جمال عبد الناصر رحمه الله بتاميم قناة السويس ... وبعد امتناع البنك الدولى عن تمويل مشروع السد العالي ... وكان الهجوم الثلاثي ... فسارعت بشراء ((ملابس كاكي)) على حسابي ... واذهب للقنطرة غرب متطوعا ... ومثلت امام البكباشي ((سلامة عثمان)) فقبلني ... وحملت السلاح ... وكان لي شرف الخدمة معه ... وهناك في ((المدرسة)) تعرفت بسيادة اللواء ((عبد الفتاح ابو الفضل)) و ((سعد عفرة)) و ((عمر دية)) والمرحوم .. كمال الدين رفعت من هؤلاء .. رايت وجه الثورة المصرية الحقيقية ... ورايت ايمانهم بالله... والوطن ... والواجب ... من هنا ... بدات معرفتي بكبار الضباط ... من القنطرة غرب ... وانتهت معركة ٥٦ ... بانسحاب القوات المهاجمة.. وعلمت يومها ان الكثير من الاسلحة قد تسربت الى القرى ... وباقي المناطق المصرية ... بواسطة بعض العناصر الانتهازية ... وبيعت بابخس ثمن ... عدت مع الضباط ... وانزلوني على مقربة من بيت عمي ... وطلب مني كمال رفعت .. رحمه الله .. الحضور اليه في مبنى المخابرات العامة ... صباحا ..حيث يود مساعدتي ...

وفعلاً تمت المقابلة في اليوم الثاني.. ابلغني مدير مكتبه ، السيد محمود عبد الناصر ، وبعدها : يا نبيه ... انت هتفضل معانا هنا ... لحد ما نشوف ...

وردت وانا اعظمه باداء التحية العسكرية : امرك يا فندم .

ومن يومها بدات أقف بالمر المؤدي الى مكاتب ... سعد عفرة وكمال رفعت ... ومحمود عبد الناصر .... لابلغهم عمن يريد مقابلتهم ... وارد على تليفوناتهم ان لم يكن احدهم موجودا ... كان هذا عملا الإيبيجابي اناس يقومون ((بالسهر على مصلحة البلد)) .. وكان البرد قارسا ... والشتاء في ذروته ... مما دفعني لشراء معطف واق من المطر .. من شارع سليمان باشا ، وكان غالي الثمن ... قبل ذهابي الى القرية ... وزيارة جدتي .. وبعدها الذهاب الى ((الحجايزة)) لزيارة والدتي .. والتي اخبرتني بان البنادق ((التشيكي)) تباع في جزيرة مسعود بواسطة ((العيلة الطحاوية)) وكان منهم كبار مهربي المخدرات .. وبدافع ((وطني فقط)) ذهبت الى هناك ... وللحقيقة تماديت في بعض التصرفات تجاه شيخ الغفر والغفراء هناك ... اثناء تحرياتي ..

وقبل ان اترك ((الجزيرة سعود)) الى فاقوس جاءني السيد معاون المباحث يطلب مني بادب ... الحضور الى المركز ... حيث تم الاتصال بينه وبين السيد محمود عبد الناصر مبلغا اياه بتصرفاتي هنا في مركز سعود .. وبعد سؤالي في محضر الشرطة ... ارسلوني للقاهرة ... حيث ابلغني السيد ....

— يتبع —

خدمات و استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٠٠٫٢٤

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرةالاخبار ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين سـ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح سـ٨ شارع المفاجآت سـ٩ محمد نوح – صباح – محمد رشدي – سلوى قطريب – كارم محمود ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ متري بولص – نرجس – بشارة عواد – فايزة رشدي سـ١٠ تهانينا ١٠٫٣٠ بقى انتو ما دريتوش – وردة ١١٫١٥ سلاما ونحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ من القصائد الغنائية : نجاة الصغيرة – رياض السنباطي ١٢٫٣٠ لحن يعجبني سـ١٣ انست هلويت – شهرزاد ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ محمد بلان – سميرة توفيق سـ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سـ١٥ المجلة الزراعية ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ جراح العندليب – رافي وشادية الكرمل سـ١٦ وجها لوجه ١٦٫٣٠ نادي هواة الفن سـ١٧ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني ليلى نظمي سـ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على الكمان – داود اكرم ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ يا ظالمني – ام كلثوم ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ مين قدي حبك يا حلوة – موشيه الياهو سـ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ بصراحة – فايزة احمد سـ٢١ ما يطلبه المستمعون سـ٢٢ : الياس شاشا – عزف رباعي الدار ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٣٥ ايوه – محمد عبدو سـ٢٣ وصلة من الموشحات ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة – محمد عبد الوهاب سـ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان ...

المناوبة

اريحا

الدكتور نزيه مصلح تلفون ٢٢٣٢

بيت لحم

الدكتور ديفول الهودلي تلفون ٢٠٩٣

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢–٢٨٤٩١١
المقاصد الخيرية	٤–٢٨٨١٣٣
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٣٨٢١١
المطلع – الطور	٢–٢٨٢٤٠١

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٢٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٢٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٢٤٢٤٨
المستشفى الفرنسي	٩٢٤٢٠١

غـزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٥٠/٥٥٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الوطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الميزة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨



التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٢
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٢٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٢
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٢٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غـزة

تكسي التعاون	١١٤٤
تكسي السلام	١١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٩١٣٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحا

تكسي الطحان	١٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

ارقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارئ	٧٢٢٣٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢١٩٣٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـزة

الشرطة	١٠٠/٥٠١
الاطفائية	

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ – ١٥١٨ – ١٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارئ الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٢٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤٠
خدمات البلدية	٢٠
طوارئ الكهرباء	١٠٥

برنارد لويس :

اليمين واليسار في لبنان

انها لحقيقة معروفة جيدا جميع طلاب الصحافة وهي أن الحرب الاهلية الاخيرة في لبنان كانت في الاساس نزاعا بين اليمين واليسار . وفضلا عن ذلك ، فانه في لبنان اسوة بأي مكان اخر في العالم ، يمثل اليمين الطبقة الغنية التي تحرص على ابقاء النظام القائم بينما يمثل اليسار الطبقة الفقيرة التي تريد تغيير ذلك النظام .

وهناك بعض الصحف ذات النظرة العميقة التي تتحدث عن «اليمينيين المسيحيين» و «اليساريين المسلمين» ، مشيرة الى انه قد تكون هناك بعض العلاقة بين المسيحية واليمين من جهة وبين الاسلام واليسار من جهة اخرى. ولكن هذا الامر فسر فقط بحقيقة أن المسيحيين كانوا اغنياء ، بينما كان المسلمون فقراء ، وبالتالي فان العداء الاسلامي للمسيحيين ذو جذور اجتماعية ــ اقتصادية .

وقد ظهرت بعض الانباء التي ربما ارادت أن تلقي ظلا من الشك على هذه الصورة . فمثلا دعا المؤذنون من على مآذن مساجد بيروت ، في اوج النزاع ، المؤمنين ، الى القتال الى جانب القضية اليسارية . كما ان هناك مثلا اخر وهو ان اتباع المرحوم كمال جنبلاط قد انتقموا لاغتيال زعيمهم عن طريق قتل ما يتراوح بين ١٠٠ الى ٢٠٠ قروي مسيحي .

والمتتبع للصحافة العربية يمكنه أن يلحظ بعض التفاصيل والاشياء المتناقضة الاخرى ، مثل المقابلة التي اجراها مراسل صحيفة «البيرق» اللبنانية مع المرحوم جنبلاط والتيتحدث فيها بحرارة عن هتلر «على الاقل كان سينقذنا من الصهاينة» وعن النازية «يجب الا نتخذ موقفا شديدا ضد النازية ، كما اننا يجب الا نوافق على كل شيء يقوله اليساريون ، فالنازية يجب أن تبعث بشكل ما» .

لكن مثل هذه المعلومات تظل على الغالب خافية عن القاريء الغربي . فالغربيون غالبا لم يعودوا ينظرونالى الدين على انه من الامور الاساسية التي تشغلهم ، ولذا فانهم لا يرغبون في الاعتراف بأن غيرهم قد يفعل ذلك. فالفكر الحديث المتقدم لا يقر بأن يقاتل الناس أو يموتوا في سبيل خلافات دينيه . أن هذا الامر وبخاصة عند الحديث عن الاسيويين والافريقيينيبدو بمثابة تحد للفكر المتحرر . وحتى في الوقت الحاضر فان الغربيين مازالوا يميلون الى جعل انفسهم انموذجا وقدوة للبشرية ، ويشعرون بأن من الاهانة أن يكون لبعض الناس في اماكن اخرى مستويات وولاءات تختلف عن مستوياتهم وولاءاتهم .

وهذه الامور قد تثبت فشل الصحافة والدبلوماسية وربما المثقفين ايضا في ادراك قوة الدين والولاءات الطائفيةفي حياة الشرق الاوسط . وهم بدل ذلك يلجأون الى الحديث بلغة الجناح اليميني والجناح اليساري ، والتقدمي والرجعي ، والى اخر ذلك مما وردفي القاموس الغربي .

والغربيون حين يتحدثون عنالشرق الاوسط بتحركاته واحداثه بهذاالشكل فكأنهم يتحدثون عن انتخابات الرئاسة الامريكية بمفاهيم قبلية .

«اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله» . هذا المثل الذي ظلتالمسيحية تردده طوال تاريخها غريب على الاسلام . فالمسيحية في مهدها كانت بعيدة عن السلطة او الدولة وحتى كانت تلقى الملاحقة من قبل هذه السلطة . ولم تتورط في شؤون الدولة الا حين اقامت مؤسستها المستقلة الا وهي الكنيسة . أما الاسلام فقد كان هو الدولة منذ فجره مما حققله النجاح والنصر .

ان الدين بالنسبة للمسلمين هو الحياة باكملها . وبتأثير من المسيحية بدأت في الاونة الاخيرة تظهر عملية فصل بين الدين والدنيا . وهناك نتيجة اخرى هي أن الدين ــ خلافا للبلد ، اللغة الوراثة او القومية ــ هو القاعدة الاساسية ، وهو محور الهوية والولاء والتي تميز اعضاء الجماعة عن غيرهم من خارج الجماعةلقد كان للفكرة الغربية المستورده عن العرقيةوالوطنية الاقليمية ، تأثير كبير ، لكنها تظل مثل العلمانية غريبة عن الاصل ، ولا تستوعب بشكل كاف .

تأثير الديمقراطيات الحرة

وخلال العقود الاولى من هذا القرن حين كان تأثير الديمقراطيات الحرة في اوروبا الغربية كبيرا على العالم ، وحين كانت الحياة السياسية في دول الشرق الاوسط تدار من قبل نخبة قليلة من ذوي الثقافة الغربية ، فان فكرة فصل الدين عن الدولة حظيت بتأييد واسع . أن ظهور عقائد متطرفة وجديدة خلال السنوات الاخيرة ، الى جانب ظهور حركات جديدة حاقدة ،قد عاد بالشرق الاوسط الى الولاءات التقليدية .

ولبنان هو مثال كلاسيكي لقضايا الهوية في الشرق الاوسط . فمن بين الدول الجديدة المتعددة التي تحررتمن الحكم العثماني في اسيا عند نهاية الحرب العالمية الاولى كان لبنانالدولة الوحيدة ذات هوية تاريخية عميقة الجذور . أما معظم الهويات التاريخية للدول الاخرى فقد كانت مصطنعة ومحددة بشكل اعتباطي . لقد اعطيت هذه الدول اسماء جديدة .

أما جمهورية لبنان فقد كان امرها يختلف . لقد واصلت حياة تقليديةكانت قائمة في الاساس وتتعلق بالحكم الذاتي والهويةالمنفصلة ، والتيحافظت عليها في غالب الاحيان في ظروف صعبة للغاية ولمدة قرون تحت الحكم العثماني

ويتألف معظم اللبنانيين من المسيحيين الموارنة ، وهناك ايضا الدروز والمسلمين الشيعيين .

ورغم وعورة اراضي لبنان وعدم التوافق بين طوائف سكانه ، فقد شهد بعض الاستقلال في النواحي الاجتماعية والثقافية وحتى السياسية اثناء الحكم العثماني . .

ويعود تاريخ العلاقات بين اللبنانيين المسيحيين والغرب الى قرون عديدة خلت ، حين كانت الشعوب الاسلامية فيالشرق الاوسط منقطعة تماما عن الحضارة الغربية . لقد ظل الموارنة اللبنانيون على اتصال بروما واوروبا على فترات متقطعة منذ عهد الصليبيين ، وعلى اتصال مستمر منذ القرن السابع عشر .

ومنذ ١٨٣٠ اتسع ميناء بيروتحجما واهمية بسرعة ، ولعبت طبقة برجوازية تجارية مسيحية دورارئيسيا في نموه . وفي منتصف القرن الماضي، اصبح لبنان يفاخر بما كان ينقصه تماما في الماضي وهو طبقة وسطى منتعشة مثقفة تتحدث العربية .

ولكون معظم هذه الطبقة من المسيحيين فقد قلص ذلك من قدرتهم الاقتصادية ، كما حال دون نشوء اي تأثير سياسي او اجتماعي لهم . لكن تغييرا طرأ في وقت لاحق على الظروف السياسية في لبنان ومصر ، قد فتح امام البلدين عهدا جديدا .

ثورة الفلاحين

في عام ١٨٥٨ ، وقع تطور علىجانب كبير من الاهمية . فقد نشبت ثورة للفلاحين الموارنة القاطنين في منطقة كسروان ضد اصحاب الاراضي الذين يعملون لديهم ، وهم من الدروز .وتحول الصراع الى نزاع عام بين المسيحيين والمسلمين ، خاصة الدروز ، وبلغ ذروته بمجزرة كبيرة حسب مفاهيم منتصف القرن التاسع عشر . فقد قيل أن ١١ الف مسيحي قد قتلوا في الجبل، وبضعة الاف اخرى قتلوا في دمشق ، وقد ادى هذا الى تدخلفرنسي عسكري كما ادى تحت الضغط الدبلوماسي الغربي الى اقامة نظام حكم خاص بلبنان عام ١٨٦١ . وبموجب هذا النظام يحظى الجبل والمناطق المحيطة به بحكم ذاتي يخضع لحاكم مسيحي يكون من رعايا الامبراطورية العثمانية ولكن ليس لبنانيا ، على أن تصادق الدول العظمى على تعيينه . ويقوم بمعاونته مجلس اداري يتألف من ١٢ شخصا ينتخبون ويمثلون الطوائف الدينية المختلفة : اربعة يمثلون الموارنة ، ثلاثة يمثلون الدروز ،اثنان يمثلان الروم الارثوذكس ، ممثل عن الروم الكاثوليك ، ممثل عن المسلمين السنه وممثل عن المسلمين الشيعة . وقسمت المنطقة الى سبعة الوية يخضع كل لواء الى حاكم من ابناء اكبر طائفة تسكن اللواء . وكان يجب الحفاظ على النظام بواسطة قوات جندرمة لبنانية تجند من قبل السكان المحليين ، وتتم جباية الضرائب لتنفق على شؤون الوية الجبل ، على انيدفع الباقي ، اذا كانت هناك بقية الى الحكومة العثمانية المركزية في استانبول . وكانت امور المحاكم والضرائب والتعليم والمواصلاتوسائر الخدمات الاخرى ، تدار من قبل الادارة المحلية . وقد الغت الادارة المذكورة الامتيازات الاقطاعية ،وانشات نظام المساواة التامة أمام القانون بين جميع اللبنانيين .

وحظي نظام الادارة الذاتية هذا بنجاح كبير . والى جانب الطبقة الوسطى من التجار فقد ظهرت طبقة من صغار اصحاب الاملاك . لقد وفر النظام السياسي الجديد اطارا من السلام والامن والحكم الجيد ،كما اسهم في تطوير التعليم بسرعة وبالتالي تطوير الحياة الثقافية والفكرية .

البعث العربي

لقد ظهر البعث العربي في لبنان المسيحي ، كان اللبنانيون مسيحيين ، وذوي اراء غربية ، لكن لغة تعبيرهم كانت عربية ، كما أن طاقاتهم ومهارتهم مكنتهم من الاسهام كثيرا في الحياة العربية . أن المجتمع المصري المفتوح نوعا ما ، ونظام الحكم المصري في اواخر القرن التاسع عشر قد خلف ظروفا مشابهة ، كما أن التجار اللبنانيين الذين جذبتهم الفرص الكثيرة والامن المتوفر في مصر ، كانوا بين مؤسسي مصر الحديثة .

منذ البداية لعب المسيحيون دورا رئيسيا بين عناصر وقادة الوطنية العلمانية . وكاعضاء في طوائف غير مسلمة في دولة اسلامية ، فقد احتلوا مركزا مستقرا ذا امتيازات ، مشوبا بالشعور بالنقص كانت حتى الحقوق التي وفرت لهم هذا المركز تتعرض للخطر . وفي دولة كان من المفروض الا تكون قاعدة الهوية فيها الدين او الطائفة وانما اللغة والثقافة ، فقد امل المسيحيون بأن يكونوا اعضاء كاملي الحقوق في المجتمع ، وهو أمر كانوا محرومين منه في الماضي . والعناصر المسيحية نجدها بين كبار الشعراء والروائيين والمحررين والعقائديين ، في المراحل المبكرة من الادب العربي الحديث . وحتى في الحركات الوطنية ، فقد كان معظم الزعماء والناطقين من بين الاقليات المسيحية .

وقد رافق هذا التقدم الكبير في الحياة الثقافية والحياة السياسية تقدم سريع للاقليات المسيحية في مجال جمع الثروات المادية .

وقد انتهى عصر الادارة المدنية في لبنان عند نهاية الحرب العالمية الاولى. فبعد الحرب وانهيار الامبراطورية العثمانية ، فقد اسست الحكومة الفرنسية بصفتها منتدبه على الاراضي السورية ، «لبنان الكبير» الجديد باضافة عدد من الالوية الى الاراضي اللبنانية الاصلية . وكان هدف هذا التغيير انشاء دولة اكبر قابلة للنمو . كما أن تأثير ذلك كان تقليص دور المسيحيين حتى يصبحوا اقلية واحدة بين الاقليات الاخرى ، ولكن في الوقت نفسه فان تأثير ذلك كان تعريض التراث المسيحي او حتى حكمهم الذاتي الى الخطر .

وفي العقود الماضية اصبح هذا البروز المسيحي غير محتمل بالنسبة للمسلمين . فبواسطة بعض خطوات التأميم التي قامت بها حكومات اشتراكية وبعض الخطوات المباشرة الاخرى ، فان القوة الاقتصادية للمسيحيين بالمقارنة مع اقليات اخرى قد تقلصت في بلد تلو الاخر ، والان اصبحت مهددة حتى اخر معقل لهم وهو لبنان .

لقد انتهت السيطرة المسيحية على الحياة الثقافية العربية منذ وقت طويل ، وظهر جيل جديد من الكتاب والمحررين معظمهم من المسلمين . وما زال هناك سياسيون وعقائديون مسيحيون ولكن دورهم محدود جدا في مجتمع يتزايد اهتمامه بالهويةوالخلفية والطموحات الاسلامية . ويلاحظ أن كثيرا من المنظمات الارهابية المتطرفة تضم عددا كبيرا من الاعضاء المسيحيين في صفوفها ، فبواسطة تطرف هذه المنظمات الكبير ، مازال المسيحيون يأملون في العثور على المساواة .

وهناك مثل مواز لذلك ، ونعني به طموحات وخيبة أمل المتطرفين اليهود في عهد روسيا القيصرية .

الطابع القومي والطابع الديني

وكلما اصبحت الحركة القومية ذات تأييد وشعبية كبيرين ، كلما فقدت شيئا فشيئا من طابعها القومي ، واصبحت تتسم بالطابع الديني . ففي الازمات ، وقد حدث العديد منها خلال العقود الماضية ، فان الولاء الطائفي الواضح يطغى على الاشياء الاخرى .

وازاء هذه الخلفية ، فان المواجهة المحيرة بين اليمين واليسار يمكن ادراكها بشكل اسهل . فالجنبلاطيون هم عائلة من الامراء ، من اصل كردي على الغالب ، وتدين بالمذهب الدرزي. وقد كانوا لعدة قرون زعماء ما كان يسمى في السابق بالحزب الجنبلاطي وقد سمع في باديء الامر عن الجنبلاطيين في سوريا ، ويبدو انهم استقروا في لبنان بشكل نهائي ، في مطلع القرن السابع عشر . وفي مطلع القرن الثامن عشر كان الجنبلاطيون يلعبون دورا كبيرا في السياسات الاقطاعية في لبنان ، ويمتلك الحزب الجنبلاطي قوات مسلحة ، وله علمه الخاص . وقد لعبوا دورا هاما في جميع التطورات الرئيسية في لبنان . فسعيد جنبلاط مثلا كان احد الزعماء الدروزفي اضطرابات عام ١٨٦٠ . وقد حكمعليه بالاعدام من قبل السلطات العثمانية وتوفي في السجن عام ١٨٦١ . وعبر القرون فقد انتقل الحزب الجنبلاطي ــ الذي تألف من الفلاحين وبقايا الامراء ــ من شكل الى اخر ، كان اخرها الحزب الاشتراكي التقدمي ، الذي اسسه كمال جنبلاط عام ١٩٤٩ وقد يكون في الامكان اطلاق صفة اليمين على حزب الكتائب اللبناني . وقد تأسسهذا الحزب عام ١٩٣٦ كحركة للشبيبة شبه عسكرية . ولقد كان هذا عصر القمصان السياسية والعسكرية حين استخدمت القمصان الزرقاء والخضراء والبنية والبيضاء والخاكية والجلدية كرداء لافراد حركة الشبيبة ، وللاعلان عن العقائد في كل من مصر ، سوريا ، العراق ولبنان .

ولقد وجدت كثير من مجموعات الشبيبة العسكرية هذه قدوة بالمانيا النازية وايطاليا الفاشية ، واسبانيا الفرنكوية . وكان معظم زعماء هذه المجموعات متأثرا بدون شك بالعقائد الفاشية في تلك الدول . وعلى هذا الاساس فهذه الحركات لم تكن وحيدة في العالم العربي ، كما أن نسبةكبيرة من الزعماء والحركات العربية في الوقت الحاضر بما في ذلك اليسار واليسار المتطرف ، قد تخرجوا من نفس المدرسة .

أن الهدف الاصلي للكتائب لم يكن سياسيا ، فقد ركز مؤسسو الحزبعلى الرياضة ، وتحدثوا حين ظهرت حركة «السوكول» التشيكوسلوفاكية ، على أن هذه الحركة هي المثل الاعلى بالنسبة لهم ، وهو أمر يختلف كثيرا عن قوات العاصفة النازية .

مفاهيم مستوردة

وفي عام ١٩٥٢ ، فقط وحين غادر الفرنسيون وبدء عهد الاستقلال السياسي في لبنان ، تحولت الكتائب الى حزب سياسي . وقد ابقى زعماء الكتائب على قوتهم المسلحة ،لكنهم بدأوا بالاشتراك في الانتخابات . ومنذ ذلك الحين بدأت قوة هذا الحزب تتعاظم واصبح يلعب دورا رئيسيا في الحياة السياسية للمسيحيين ، وخاصة بين الطائفة المارونية ، وللكتائب اسم اخر هو : الحزب الاشتراكي الديمقراطي اللبناني ،وهذا مفهوم لا معنى له . والكتائبيونيدعمون الديمقراطية البرلمانية الدستورية ويحبذون القطاع الخاص وكذلك تقديم الدولة المساعدات للمواطنين . وهذه الامور التي تختلط بالوطنية اللبنانية يمكن أن نسمي يمينيه حسب المفاهيم السياسية للشرق الاوسط ، ولكن يجب أن ندهش حين نرى أن الصحافة الغربية تستخدم هذه المفاهيم .

أن ترتيب المقاعد في اول جمعيةوطنية فرنسية بعد الثورة «عام ١٧٨٩» لا يعبر عن قانون الطبيعة ، كما أن تصنيف الافكار السياسية والمصالحوالمجموعات الى يمين ويسار ، يجعل الامر غامضا اكثر من ايضاحه ، حتى في العالم الغربي حيث منشأ هذه المفاهيم «اي يمين ويسار» . ولكن بالنسبة لمجتمعات اخرى مرت بها تجارب مختلفة ولها تقالية مختلفة ايضا ، وتتصرفوفق طموحات مختلفة فان هذه المفاهيم المستوردة يمكن أن تخدع وتضلل فقط .

الكوبيون مكروهون في افريقيا لكن ...

اذن ، فقد قرر الاميركيون الا يطعموا فما بعضهم . ففي اول ديسمبر ــ كانون الاول ، اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بأن سياسة فيدل كاسترو في افريقيا تقضي على احتمال التوفيق بين كوبا والولايات المتحدة .

وفي الشهر الماضي ، ندد الرئيس كارتر بالتدعيمات التي ادخلتها كوبا مؤخرا على جيشها في افريقيا ، ووصفها بانهاتشكل «تهديدا للسلام الدائم» هناك. وينطوي هذا علىنقض لسياسة «الاستمالة» التي انتهجها الرئيس الاميركي منذ شهر فبراير ــ شباط ، عندما عرض انهاء المقاطعة الدبلوماسية والتجارية التي سارت عليها الولايات المتحدة ازاء كوبا منذ عام ١٩٦١ .

فمنذ ذلك الحين ، بدأ تخفيف القيود على السفر الى كوبا ، وتم افتتاح بعثة دبلوماسية على مستوى منخفض في هافانا ، وتوافد رجال الاعمال واعضاء الكونغرس الاميركي الى كوبا حيث التقطت صورهم بجانب خصم أميركا الذي ما زال في منتصف عمره يسترعي الانظار بلحيته وملابسه العسكرية .

غير أن الصداقة التي عرضها السيد كارتر على كوبا لم تكن غير مشروطة . فقد قامت على ما اعتبره الرئيس الاميركي اتفاقا غير رسمي من جانب السيد كاسترو بتخفيض قواته البالغ عددها ١٥٠٠٠ جندي ، والتي كان قد ارسلها الى انغولا في شهر نوفمبر ــ تشرين الثاني ١٩٧٥ . ولقد ادت مساعدة كوبا للحركة الشعبية لتحرير انغولا الى القضاء على محاولة اولى قام بها السيد هنري كيسنجر لتسوية علاقات أميركا بكوبا . وعندما لم يظهر الجنود الكوبيون أية اشارة تدل على مغادرتهم انغولا ، فقد نسب ذلك الى معاودة النشاط من جانب حركة «يونيتا» المعادية للماركسية في جنوب انغولا ، والى قلق انغولا من احتمال وقوع هجوم من دولة زائير المجاورة .

مما ازعج كارتر تقديرات المخابرات بأن كوبا زادت مؤخرا قواتها العسكرية



فيدل كاسترو

في انغولا بنحو ٤٠٠٠ رجل ، بحيث اصبح عدد القوات ١٩٠٠٠ «بالاضافة الى ٤٠٠٠ «خبير» مدني» . ولقد اثارت هذه الارقام ، التي نشرهاالبيت الابيض ، بعض الجدل في الحكومة . كما اشار اندرو يونغ ، السفيرالاميركي لدى هيئة الامم المتحدة ، الذي وصف القوات الكوبية في افريقيا في وقت من الاوقات بانها «عامل استقرار» ، في مقابلة اجراها مؤخرا بأن القوات الكوبية في انغولا انخفضت الى حد كبير وأن وكالة المخابرات المركزية اخطأت في تقدير عدد القوات الكوبية اصلا التي قال انها بلغت نحو ٥٠٠٠ جندي .

من الواضح أن الرئيس كارتر لايقبل وجهة النظر هذه ، ويحتمل أن ما يزعجه أن الكوبيين يستعدون لنقلقوات بطريق الجو من انغولا ، لمساعدة الاثيوبيين الذين يواجهون ضغطا في حربهم ضد الصوماليين .

وليس هناك ما يؤيد قول رئيس جمهورية الصومال بوجود ٧٠٠٠ ــ ١٥٠٠٠ جندي كوبي في اثيوبيا . غير أن الاميركيين يقدرون عدد الكوبيين الموجودين هناك حاليا بما لا يقل عن ٤٠٠ عسكري و ١٥٠ مستشارا مدنيا، بالقياس الى ٥٠ فقط في شهر مايو ــ ايار . وهناك مصادر اخرى تقولبوجود ٣٠٠٠ كوبي في اثيوبيا . ويقال أن السيد كاسترو اوفد واحدا من كبار قادته ، وهو الجنرال ارنالدو اوتشوا، الى اثيوبيا .

ويقول الدبلوماسيون الغربيون أن الكوبيين يزمعون استخدام مدينة لوساكا ، عاصمة زامبيا ، كمحطةتزويد بالوقود للطائرات التي تحمل القوات والمؤن من انغولا الى اثيوبيا . ومقابل ذلك ، فان السيد كاوندا ، رئيس جمهورية زامبيا ، قد يطلب من كوبا أن تساعد السيد جوشوا نكومو اذا شن خصومه السود في روديسيا الحرب . ويقال أن الكوبيين يقومون بنقل مستشاريهم العسكريين الى زامبيا لتدريب محاربي جماعة «زابو» التي يرأسها السيد نكومو .

والواقع أن الكوبيين يقومون حالياًفي انغولا بتدريب محاربي «زابو» «بالاضافة الى قوات تنتمي الى المنظمة الشعبية لجنوب غربيافريقيا» في معسكر يعتقد انه قريب من ميناء موكاميديس في جنوب انغولا . ويتدرب رجال «زابو» على استخدام العربات المدرعة والمدفعية الخفيفة بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة ، في منهج تدريبي يستغرق تسعة اشهر .

ويبدو أن الكوبيين يقدمون ايضا المساعدة للحركات اليسارية في اماكن اخرى . فالعصبة الاشتراكية في مالاوي ، التي تربطها صلة وثيقة بروسيا ، حصلت على موافقة كوبا لارسال المنفيين المالاويين للتدرب على حرب العصابات في كوبا . ويتجمع الشبان المالاويون في دار السلام ، عاصمة تنزانيا ، للسفر جوا الى كوبا . وتقول المخابرات الاميركية أن للسيد كاسترو اصبع في كثير من الاحداث الافريقية .

ومنذ حين ، يصر السيد كاسترو علانية على انه لن ينسحب من افريقيا كمقابل لصفقة مع اميركا وقد اخبر إثنين من اعضاء الكونغرس الاميركي بأن عدد القوات الكوبية في انغولا قد ازداد فعلا هذا العام ، وقال :

اذا وضعت مسألة العلاقات الكوبية ــ الاميركية في اطار افريقيا ، فان اعادة العلاقات لن تتقدم .. اننا لسنا مستعدين للدخول في اي نوع من الحلول الوسطى في هذا الموضوع .

ولقد اكد اخوه راؤول ، وهو عضو بارز في اللجنة التنفيذية الكوبية ، هذه النقطة في خطاب القاه في لواندا في ٥ ديسمبر ــ كانون الاول قال فيه :

«أن الدوائر الاميركية الحاكمة التي تحاول أن تجعل انسحاب قوات كوبا الدولية من انغولا شرطا مسبقا لتحسين العلاقات بيلادنا في المستقبل ، انما تضيع وقتها ، وهي عنيدة على نحو لا فائدة من ورائه» .

يبلغ مجموع قوات كوبا في افريقيا نحو ٢٤ الف رجل اي اكثر من ربع الجيش الكوبي وقوامه ٩٠ الفا وهذا يعادل ، بالنسبة عدد السكان ،الجيش الاميركي في فيتنام عندما كانت الحرب على اشدها هناك .

ويقدر عدد اصابات الكوبيين في انغولا بما يتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ اصابة . والفنيون والاداريون الذين يصاحبون الجنود يشكلون عبئا ثقيلا على دولة متخلفة لا يزيد عدد سكانها على ٩ر٥ نسمة . أما بالنسبة الى الفرق الطبية التي ارسلت الى افريقيا فقد تحول كثير من اعضائها الى اعمال اخرى عندما انتهى برنامج التلقيح الذين كانوا قد تدربوا على ادارته في كوبا .

ويشغل الكوبيون الان كثيرا من المناصب الرفيعة في انغولا ، التي كان يشغلها من قبل المستعمرون البرتغاليون . نتيجة لهذا ، اصبح الكوبيون مكروهين في البلاد ، الامر الذي ساعد المحاربين المعادين الماركسية .

ولقد اشار السيد يونغ مؤخرا الى احتمال تورط كوبا في انغولا كما تورطت اميركا في فيتنام . ولعل المقارنة افضل بين كوبا وبين البرتغال التي استطاعت بتعدادها المساوي لتعداد سكان كوبا ، أن تتحمل وطأة حرب استعمارية استغرقت قرابة ١٣ سنة واستنزفت جهود ٧٠ الف جنديبرتغالي وقد يواجه فيدل كاسترو ، في المدى البعيد متاعب معنوية بين جنوده ، وبينهم كثيرون مجندون للخدمة العسكرية لفترة ثلا ثسنوات فقط .

عن «الايكونومست»

اذا لم ينجح الخيار الاوروبي

فليس امام بكين سوى التحالف مع موسكو

بقلم : فيكتور زورزا

ان فكرة التقاء قوات صينية واوروبية لتهديد روسيا اصبح مرة اخرى موضوعا يثير قلقا كبيرا لدى موسكو . ان الكرملين منزعج لبوادر اقتراح بعض الدول الغربية ان تبيع للصين الطائرات والاسلحة المتطورة الاخرى . وترى موسكو في تلك خطوة اولى لتحالف محتمل بين الصين واوروبا الغربية مما يشكل تهديدا عسكريا لروسيا اسرع مما اعتقده واضعو الاستراتيجية السوفياتية . وتقول البرافدا «ان الصين في عجلة» .

وتقول الازفستيا ان السوق الاوروبية المشتركة تشكل اهم ثاني شريك تجاري للصين .

وتضيف الصحيفة ، ان بكين تعرب عن رغبتها المتزايدة في شراء اسلحة متطورة من السوق الاوروبية المشتركة .. وذكرت ان اتفاقية تجارية لمدة خمس سنوات قد اقترحت بين الصين والسوق ، واضافت ان الصين تريد شراء طائرات هارير البريطانية وصواريخ من دول السوق الاخرى . وقد حذر راديو موسكو بريطانيا من «العواقب الوخيمة» لمثل هذا البيع . واشار الى احتمال شراء الصين لثلاثمائة طائرة بريطانية من نوع هارير ومائتي ميراج فرنسية وطائرات هيلوكبتر المانية ولكن الراديو ظل غير مبال تجاه احتمال بيع الولايات المتحدة اسلحة للصين فلماذا ؟

ويقول سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ان مبيعات الاسلحة ستكون مقتصرة على اوروبا و «انه سيكون خطا فاحشا» . ان تقدم الولايات المتحدة اسلحة للصين ، ومن المحتمل ان يكون قد اكد هذه النقطة للكرملين . ورحبت موسكو بملاحظات الرئيس كارتر عندما ذكر انه يأمل بتطوير العلاقات مع الصين بطريقة غير موجهة ضد روسيا .

ولكن ما يفرح موسكو يغضب بكين. فبينما تصر الصين انها لا تريد اسلحة امريكية تعتبر مثل هذه التكيدات للكرملين اشارة ضعف تجعل واشنطن شريكا لا يمكن الثقة به في حال وقوع صدام مع الكرملين . وقامت بكين مؤخرا ضمن حملة صحفية تصور الولايات المتحدة بانها مترددة وانانية وتسترضي الاتحاد السوفياتي .

والغرض من الحملة ليس تشويه سمعة الولايات المتحدة فحسب وانما لايضاح ان خيارات بكين ليست محصورة في حدود الاعتماد على واشنطن . وقد كان البديل الذي وجهت اليه بكين اهتمامها ، على الاقل بشكل عام ، هو الخيار الاوروبي .

وفي تحليل بكين . فان العالم مقسم الى ثلاثة اجزاء سياسية . العالم الاول مكون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «اكبر مستغلين ومضطهدين ومعتدين دوليين والاعداء المشتركين لشعوب العالم» . وتشكل الصين والدول النامية العالم الثالث بينما يتكون العالم الثاني من دول اوروبا المتقدمة واليابان .

الى اي حد يا ترى يمكن الركون الى هذا التحليل كدليل على تصرف بكين ؟ لقد استطاعت الصين في اوقات مختلفة ان توفق ما بين مختلف الخيارات المتاحة لها وذلك حسب التحولات التي تطرأ على صراع السلطة داخل الصين وحسب المناقشات التي تدور حول ما ينبغي ان تكون عليه سياسة الصين الخارجية .

وينصب الاهتمام الان على التحالف مع اوروبا ولكن هذا الامر لم يبت نهائيا حتى الان . وبالفعل ، فان الخيار الاوروبي يطالب به بشدة في المقالات الصحفية الصينية .

ويبدو ظاهريا ، ان هذه المقالات رد على هواجس اثارتها البانيا حول سياسة الصين الخارجية حيث ان البانيا هي الحليف الاوروبي للصين . ولكن كما تقول صحيفة الشعب اليومية فان هناك اناسا يعارضون بشدة نظرية الرئيس ماوتسي تونغ عن «العوالم الثلاث» التي تشكل اساسا للخيار الاوروبي . وتصفهم الصحيفة «بعصابة الاربعة» .. ولكن من الواضح ان النقاش جار بين الاعضاء في القيادة الحالية .

وتنظر بكين الى الخيار الاوروبي انه يشتمل على تفاهم عسكري يضع روسيا تحت المراقبة . فاذا ارادت ان تفكر بتحرك الصين على جانبها الاخر . واذا ارادت التحرك ضد الصين فعليها ان تتوقع اجراء من جانب اوروبا . ان دعوة بكين للاتحاد مع اوروبا يصاحبه تذكير اليوم لما حدث في اوروبا نفسها عندما فشلت في الاتحاد في وجه هتلر . وتصر الصين على ان السبب الرئيسي لنجاحه يكمن في فشل الدول التي هددها «في الاتحاد واقامة دفاع مشترك» ولكن كيف تستطيع اوروبا والصين على الاتحاد من اجل الدفاع ؟

وتجيب موسكو على السؤال حيث ترى في المانيا الغربية اليمينية والقوية عسكريا ان تتسلم زمام القيادة لاوروبا متحدة في المستقبل . وتتحدث مجلة موسكو الادبية عن زيارات يقوم بها الى الصين جنرالات المان «متقاعدون» . وسياسيون نشطون غرضهم «تبني الصين كحليف» ضد الاتحاد السوفياتي . وترى المجلة ان زياراتهم شبيهة بنشاطات الجنرالات الالمان قبل الحرب العالمية الثانية عندما كانوا «يعدون الجيش الصيني للخطة التي سيهجم فيها الفوهرر على الاتحاد السوفياتي ثم استخدام ذلك الجيش لخلق جبهة ثانية مناوئة للاتحاد السوفياتي في اسيا .

وهناك بالتاكيد في كل من الصين والغرب من يرون ان مستقبلهم الامني يكمن في تحالف مناهض للاتحاد السوفياتي . ولكن الكرملين حذر اوروبا باستمرار من اي اتفاق ضد السوفيات تبرمه مع الصين سيضر بالتعايش السلمي ولن يمكن اصلاحه. وقد تفهمت الولايات المتحدة هذه التحذيرات ومن المحتمل الا تتجاهله اوروبا ايضا رغم انها قد تبيع اسلحة متطورة للصين .

ولكن قلما تستطيع اوروبا تقديم اسلحة كافية للصين تستطيع ان تحدث تغييرا في وضعها الدفاعي . ولا تستطيع الصين ان تكون متاكدة من ان اوروبا التي تخضع لمراقبة الصواريخ السوفياتية ستكون ذات فائدة كبيرة لها في الازمات . وهذا ما يقلق بكين التي تنظر الى الخيار الاوروبي بارتياب . ان الدفاع القوي في صحف بكين عن الخيار الاوروبي هو الجواب الحقيقي للقادة الصينيين الذي يستفسرون عن جدواه . ان انتقاد «استرضاء» الولايات المتحدة يمثل رفض بكين للخيار الامريكي . وامام هذين البديلين المتعرضين للهجوم فان بعض القادة الصينيين يولون اهتماما نحو خيار ثالث وهو الصلح مع الاتحاد السوفياتي .

خاطرة

عيب ، يا أساتذة !

بقلم حسام خليفه حلبي ــ دالية الكرمل

مما ليس فيه شك وليس حولهنقاش ان الصغار يقلدون الكبار في كلامهم وتصرفاتهم اخذين بعين الاعتبار بأن الكلمات التي يتفوه بها الكبار ، والتصرفات التي تبدر عنهم ، هيليست ممنوعة عنهم ما دام هنالك من هو اكبر منهم سنا واغنى خبرة يقوم بهادون التطلع ما اذا كانت سلبية ام ايجابية . فالتلميذ مثلا ، اذا رأى استاذه يكبره سنا وبالتالي خبرة ومعرفة بامور وقوانين الحياة ــ يرمي ورقة من خلال الشباك الى حديقة المدرسة ، لايبقى لهذا التلميذ اي عائق يمنعه من أن يفعل ما يفعله استاذه . فالتلميذ ، وخاصة في المرحلةالابتدائية يرى في استاذه رسولا لا يخطيء ، وما يفعله حتى وان لم يكن لائقا فهو لائق.. لانه استاذ ... ولانه رسول .

وهنا يبدأ الخطر . فاي تصرف من قبل الاستاذ داخل المدرسة او في خارجها أمام تلاميذه هو تصرف صحيح ولائق ، وليس هنالك من عائق يمنعهم من أن يقلدوا استاذهم . فالاستاذ اذاتصرف تصرفا سليما تعلموا منه ، واذا تصرف تصرفا غير سليم كذلك تعلموامنه . ــ ولكن ... وللاسف العميق هنالك عدد من الاساتذة ينسون في مناسبات مختلفة انهم رسل في اعين تلاميذهم ، وينسون الرسالة التي يحملونها لتربية الاجيال الطالعة تربية صحيحة وسليمة ، بل قد يصلون الى درجة واطئة ، فتراهم عندها كأي انسان غير مبال بسيط ، لا يملك ثقافة وقيما ، لا يحدد تصرفاته التي يجب أن يتصرفها طبقا لمكانته .

هذا ما تاكدت منه جيدا في الاونة الاخيرة من خلال ظاهرتين سلبيتين تلاحظان في تصرفات عدد من الاساتذة خاصة هؤلاء الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية .

١

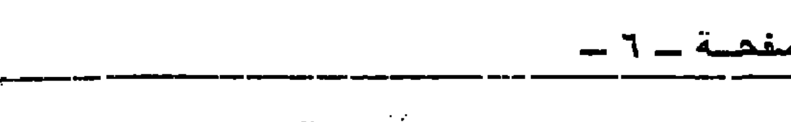
فالظاهرة الاولى تحدث غالبا يوم السبت ، اليوم الذي تجري فيه مباريات الدوري لكرة القدم . فليس من الغريب او العيب أن ياتي اي استاذ ليشهد المباراة مثله مثل الاخرين ، وليس من الغريب او العيب أن يتاثر من مجرى اللعب أو النتيجة مثله مثل الاخرين ، ولكن الغريب او العيب أن يتصرف هذا الاستاذ تصرفا لا يليق بمكانته كاستاذ فينفعل ويغضب ويبدأ بالصياح والمسبات والتهديدات لاعضاء الفريق الاخر ولمشجعيه ، ولحكم المباراة ، او يحث اعضاء فريق بلده على رد الصاع صاعين لكل لاعب من الفريق الاخر و ... وغيرها من التصرفات والكلمات المماثلة ، ناسيا انه استاذ ، وأن مكانته لا تسمح له بمثل هذا ، وناسيا انه لابد من وجود عدد كبير من تلاميذه بين المشاهدين وانهم سيرونه في وضعه هذا ، فيلقنهم بصورة غير مباشرة درسا في علم الكلام البذيء والتصرف غير السليم الذي يمكن ممارسته في وضع كهذا او شبيه له .

وبصورة اتوماتيكية ودون اي عائق تجد هؤلاء المشاهدين ، وهم تلاميذ الاستاذ ــ انفسهم في وضع يسمح لهم بأن يتصرفوا نفس التصرف ويتفوهوا بنفس الكلام الذي يتفوه به استاذهم . «وعندها يكون حضرة الاستاذ قد قام برسالته على خير وجه» .

والظاهرة الثانية التي لا تقل عن الاولى هي ممارسة بعض الاساتذة الدخول الى المقاهي لقضاء اوقات فراغهم في لعب الورق وشرب البيرة واعود هنا واقول مكررا انه ليس من الممنوع وليس من الغريب وليس من العيب أن يمارس اي استاذ هذا الميل او هذا النوع من التسلية ،ولكن السؤال هنا : أين يجب أن يمارسها ؟ فهو أن فعل ذلك داخل بيته او في بيت صديق له او زميل ، فليس في هذا ما يعاب . ولكن اذا شوهد حضرة الاستاذ داخلا الى المقهى أو خارجا منه او شوهدت سيارته أمام مبنى المقهى، فماذا ستكون ردود الفعل ، خاصة عند تلاميذه ؟ فمثلما لقنهم درسا في علم المسبات والتصرف السيء ، سيلقنهم درسا اخر في علم الدخول الى المقاهي حيث لعب الورق والمشروب وغيرهما . وأن لم يحدث هذا عاجلا فسيحدث اجلا بكل تأكيد ، وسيتعلم التلميذ قضاء اوقات فراغه حيث يقضيها استاذه ، بدل أن يقضيها في عمل مجد .

فرحمة بتلاميذكم ، يا اساتذه ، اقول لكم : عيب .. عيب . أن كونكم مربين لهذه الاجيال الصاعدة النضره، وكونكم رسلا في اعين هذه الاجيال ، يحتم عليكم أن تكونوا قدوة لها ولسائر افراد مجتمعكم ليصح فيكم قول الشاعر :

قم للمعلم وفه التبجيلا — كاد المعلم أن يكون رسولا



حيفا ـ من يوئيل دار ـ كشف السيد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق النقاب امس عن ان الملك حسين رفض في حينه اقتراحا اسرائيليا باقامة حكم مشترك في الضفة الغربية لفترة انتقالية .

وكان السيد رابين يتحدث امام جمهور من الطلاب في جامعة حيفا . وقال ان الحكومة برئاسته اقترحت حسب هذا المشروع ان يشترك في الادارة المدنية في الضفة الغربية الاردنيون والزعامة العربية في الضفة اما اسرائيل فستكون مسئولة عن الامن . كما يسمح بموجب المشروع لاسرائيل باقامة مستوطنات في الضفة الغربية بالاتفاق مقدما مع الاردنيين .

وقال السيد رابين ان الفترة الانتقالية هذه كان يجب ان تستمر ٥ ـ ١٠ سنوات وبعد ذلك يبحث الطرفان في كيفية التقدم نحو تقرير مستقبل الضفة . الا ان الاردنيين رفضوا هذا المشروع كمشاريع عديدة اخرى اقترحتها اسرائيل على العرب.

وفيما يتعلق بالمفاوضات السياسية بين اسرائيل ومصر اعرب السيد رابين عن رأيه بان المفاوضات ستستمر لانه لا خيار للطرفين ، ولان الرئيس السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن لا يستطيعان السماح لنفسيهما بتفويت الفرصة لاحلال السلام في المنطقة .

واستطرد السيد رابين يقول : وعلى الرغم من التشاؤم في الاسبوع الاخير فانه مؤمن بان هناك اساسا متينا للوصول الى تسوية مع مصر . وقال ان على الزعيمين الاسرائيلي والمصري ان يبديا مرونة وعدم التمسك بمواقف متصلبة . ومع هذا فان على اسرائيل ان تضمن تأمين شؤونها الامنية .

واعرب السيد رابين عن رأيه بانه سيتم التوقيع على اتفاق مع مصر في نهاية العام الحالي او في مطلع السنة القادمة مع انه من الصعب الان معرفة أي اتفاق او تسوية سيكون هذا .

وفيما يتعلق بالنقاش بين اسرائيل ومصر حول امكانية ابقاء المستوطنات في مشارف رفح قال السيد رابين ان على اسرائيل ان تقول لمصر انها تعترف بسيادتها على كل منطقة سيناء الا انه في الوقت نفسه على اسرائيل أن تقترح على المصريين تعديلات حدود من الجانبين بحيث أن المستوطنات والمناطق قرب ايلات وشرم الشيخ تكون تحت سيطرة اسرائيل وقسما من اراضيها .

وبالنسبة لسائر المواضيع في سيناء ، قال السيد رابين انه لا يرى مشاكل خاصة لا يمكن ايجاد حل لها يرضي الطرفين .

مقتل رئيس بلدية برشلونة السابق

برشلونه ـ رويتر ـ ذكرت مصادر البوليس ان السنيور خيولا سوربنو رئيس بلدية برشلونه السابق وزوجته قتلا امس عندما انفجرت قنبلة ربطت الى جسده .

وقالت هذه المصادر ان ثلاثة شبان وامرأة اقتحموا المنزل تحت التهديد بالسلاح وربطوا القنبلة بجسم السنيور سوربنو وقيدوا ابنه قبل ان يولوا الادبار .

من جلسة الكنيست



بحث اقتراح حجب الثقــة عن الحكومة

● من المقرر ان تبحث الكنيست في جلستها يوم الاثنين القادم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته امس كتلة التجمع العمالي . وعلل السيد موشيه شاحال رئيس الكتلة طلب حجب الثقة بعدم الوضوح الذي ورد في مشروع ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ومس الحكومة بكرامة الكنيست اثناء التصويت على مشروع الميزانية امس الاول .

وبموجب نظام الكنيست سيكون هذا الموضوع اول المواضيع التي ستبحثها الكنيست في جلستها القادمة . ويذكر ان هذا اول طلب لحجب الثقة عن حكومة السيد بيغن من قبل كتلة التجمع منذ تشكيل الحكومة قبل ٧ اشهر .

●●●

اعداد مشروع قانون لتغيير طريقة الانتخابات

● قررت ادارة الكتل الائتلافية في الكنيست امس تشكيل اللجنة الخاصة لاعداد مشروع القانون لتغيير طريقة الانتخابات في البلاد . وتضم اللجنة برئاسة السيد موشيه نسيم وزير الدولة كلا من السيد شموئيل تمير وزير العدل ونائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة السيد يورام اريدور . وسينضم الى هذه اللجنة ممثل عن حزب المتدينين الوطنيين .

ويذكر انه بموجب اتفاقية الائتلاف الحكومي تم الاتفاق على سن قانون لتغيير طريقة الانتخابات العامة في البلاد لجعلها انتخابات شخصية نسبية سيتم بموجبها تقسيم البلاد الى عدة دوائر انتخابية .

●●●

مناقشـــة قضيــــة اضراب البحـــارة

● اوضح السيد مئير عميت وزير المواصلات والاتصالات ان الحكومة مصرة على ضمان انتظام العمل في الموانىء وحماية الاقتصاد القومي وتطبيق القانون والنظام في حالة عدم انصياع البحارة الى اوامر محكمة العمل بالتوقف عن الاضراب والعودة الى العمل المنتظم .

وكانت الكنيست قد بحثت امس اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول اضراب البحارة . وحمل السيد عميت مسؤولية الخلافات في هذا القطاع كلا من الملاحين واصحاب شركات السفن وحذر من مغبة تدهور هذا القطاع الحيوي .

واورد وزير المواصلات عدة معطيات يتبين منها ان الاسطول التجاري الاسرائيلي الذي يمتلك ١٠١ سفينة شحن جديدة يعد بين الاساطيل العشرة الكبرى في العالم وان هذا الاسطول قد ادخل الى خزينة الدولة هذا العام قرابة نصف مليارد دولار . وقد وافقت الكنيست على اجراء نقاش موسع حول هذا الموضوع في احدى الجلسات القادمة .

●●●

مساع لاستئناف العلاقات مــع دول افريقيا

● كشف السيد موشيه ديان وزير الخارجية النقاب عن ان الوزارة تبذل جهودا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدول الافريقية واسرائيل .

وردا على استجواب اخر في الكنيست امس قال السيد ديان انه بالرغم من تغيير نظام الحكم في الهند وتصريحات زعمائها المؤيدة لاسرائيل لم يطرأ بعد اي تقدم بالنسبة لانشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين .

●●●

بحث موضوع تصدير البرتقال لدول السوق

● اعرب السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن اسفه لعدم التزام دول السوق الاوروبية المشتركة بتعهداتها والتزاماتها تجاه استيراد البرتقال من اسرائيل وعدم تقليص الرسوم الجمركية المفروضة عليها بنسبة ٢٠ بالمئة . واضاف السيد ديان ان اسرائيل طلبت من اللجنة المشتركة للسوق واسرائيل عقد جلسة طارئة لبحث هذا الموضوع .

وذكر وزير الخارجية ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بحث هذا الموضوع مع رئيس الحكومة البريطانية كما حث سفراء اسرائيل في دول السوق المسؤولين الاوروبيين على هذا التصرف

والقى السيد ديان مسؤولية وضع العراقيل امام تسويق البرتقال الى اوروبا على كل من ايطاليا وفرنسا . وقال ان ايطاليا تخشى من منافسة البرتقال الاسرائيلي لمنتوجاتها اما فرنسا فانها تراعي مصالح المغرب والجزائر . واعرب وزير الخارجية عن رايه بوجوب بحث بعض الاجراءات التجارية ضد دول السوق في حالة عدم التوصل الى حل مرض .

وقد ادلى السيد ديان بهذا امس في سياق رده على اقتراح مستعجل لجدول الاعمال قدمه السيد رافي روزوليو « التجمع » الذي ذكر ان تقليص المكوس على البرتقال الاسرائيلي في كل من بريطانيا والدنمارك وايرلندا قد كبد التصدير الاسرائيلي خسارة بمبلغ ٧ مليون دولار سنويا . وقررت الكنيست احالة الموضوع الى احدى لجانها لمواصلة البت فيه .

نفى نية رفـع اجـور التعليم

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف السيد يسرائيل كوهين امس انه ليست هناك اية نية من قبل الوزارة لرفع اجور التعليم في المدارس الثانوية خلال السنة الدراسية الحالية . وكان الناطق يرد بذلك على ما نشر في وسائل الاعلام من ان اجور التعليم سترفع خلال السنة الدراسية ١٩٧٧/١٩٧٨ .

واوضح الناطق ان كل ما نشر من مقترحات مختلفة بشأن رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية يتعلق بالسنة الدراسية القادمة ١٩٧٨/٧٩ وذكر انه لم يتقرر بعد اي شيء بالنسبة لرفع اجور التعليم الثانوي في العام الدراسي القادم .

امريكا وكندا تواصلان البحث عـن قمـر تجسس سوفيـاتي

اوتاوا ـ رويتر ـ بدأت الولايات المتحدة وكندا حملة تفتيش رئيسية عن قمر تجسس اصطناعي سوفياتي يعمل على الطاقة النووية كان قد سقط من مداره فوق شمال كندا . الا ان مسؤولين ذكروا ان هناك احتمالا ضئيلا بالعثور على شيء . وكانت طائرتان اميركيتان مزودتان بالات حساسة خاصة تعملان لمعرفة ما اذا كانت كمية اليورانيوم البالغة ٤٥ كيلو غراما والتي كانت تشكل مصدر الطاقة للقمر الاصطناعي قد لوثت الجو .

وفي موسكو قالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية امس الاول ان القمر الاصطناعي مصمم بشكل يجعله يدمر نفسه عند دخول طبقات الجو السميكة وانه لم يعد موجودا .

غور يؤكد اهمية التوجيه
اثر تعقيد الوسائل القتالية

تل أبيب ـ عتيم ـ استعرض الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان أمس في كلمته التي القاها في معرض وسائل التوجيه الجيش ، القضايا التي تعترض الجيش في مجال التوجيه على ضوء تطور وتعقيد وسائل القتال العصرية .

وقد افتتح المعرض امس في حدائق المعرض في تل ابيب باشتراك كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي والعلماء الذين يعملون في خدمته .

وقال الجنرال غور ان جيش الدفاع الاسرائيلي يعتبر احد الجيوش العصرية المجهزة باحدث الوسائل القتالية واكثر تعقيدا وقيمة . واضاف ان تعقيد هذه الوسائل يزيد من صعوبة المهام الملقاة على عاتق الجندي الاسرائيلي ، ولهذا فان على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يضمن التدريبات اللازمة لجنود الاحتياط في اطار عدد محدود من ايام التدريب ، لاكسابهم المعلومات اللازمة للجندي . واشار رئيس الاركان الى انه لا يمكن التحدث اليوم عن التوفير بالنسبة للاحتياط ، وانما يجب التحدث عن انجاح ايام التدريب واستغلالها قدر الامكان ، وذلك على ضوء حقيقة ان على القائد في هذا العصر ان يتمكن من جميع الوسائل الالكترونية وجميع شبكات الاسلحة والوحدات .

وتطرق الجنرال غور لدور التوجيه في الجيش ، واكد انه على الرغم من قيود الميزانية فان على الجميع ان يساهموا في الحفاظ على مستوى جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى الكم والكيف اللازمين له .

وتحدث في افتتاح المعرض الميجور جنرال ابراهام روتم رئيس دائرة التوجيه في الاركان العامة .

فرنجيــة : الاسد يستأنف جهوده قريباً لتنفيــذ خطــة سلام فى جنوب لبنــان

بيروت ـ رويتر ـ قال السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني السابق الذي تباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس الاول ان الزعيم السوري سيستأنف جهوده قريبا لتنفيذ خطة سلام في جنوب لبنان .

وابلغ السيد فرنجية الصحفيين قوله لدى عودته ان الرئيس الاسد سيهتم بالنزاع في جنوب لبنان في المستقبل القريب عندما يرتاح رأسه من موضوع السادات واسرائيل . وكانت قد باءت بالفشل الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلت لتنفيذ الخطة التي وضعها زعماء سوريون ولبنانيون وفلسطينيون في شهر تموز الماضي . ولكن قوة الردع العربية التي تشكل القوات السورية الجزء الرئيسي منها والتي تشرف على السلام في كل مكان اخر في البلاد في اعقاب الحرب الاهلية لم تدخل الى الجنوب بسبب الاعتراضات الاسرائيلية .

وفي غضون ذلك حذر السيد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اليميني من نتائج وخيمة اذا استمر الفلسطينيون وحلفاؤهم اليساريون في تلقي شحنات الاسلحة عبر ميناء صور في الجنوب . وقد قالت مصادر دبلوماسية غربية ان سيلا مستمرا من الاسلحة بما في ذلك مدافع الهاون والمدافع الرشاشة والبنادق الاوتوماتيكية يتدفق على الجانبين منذ شهر كانون الاول .

وقال السيد دوري شمعون السكرتير العام لحزب الوطنيين الاحرار ان ما يقدر بحوالي ٤٠٠٫٠٠٠ فلسطيني في لبنان يجب اجلاؤهم خلال عامين . وابلغ السيد دوري الصحفيين ان الطائفة الاسلامية تصر على بقاء الفلسطينيين في لبنان الى ان يستعيدوا وطنهم .

★ تتمــات ★

مصــر تشـرح

تأتي ضمن حملة لعرض قضية مصر من محادثات السلام المتوقفة الى البلدان العربية وبلدان اخرى .

الـرد المصرى

اليوم مع رئيس الوزراء جاء لاستيضاح اخر المواقف الاسرائيلية قبل توجه نائب وزير الخارجية الاميركية الى القاهرة غدا للاجتماع الى الرئيس السادات .

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية أمس أن الرئيس انور السادات أكمل رده على المقترحات الاميركية المتعلقة بمسودة اعلان المبادىء وابلغ السفير الاميركي في القاهرة السيد هيرمان ايلتس بملاحظاته حول المقترحات الاميركية .

وقالت « الاهرام » ان ملاحظات السادات هي كما يلي :

■ اعلان المبادىء يجب أن يعبر بصورة واضحة عن انسحاب اسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وعن المبدأ القائل بعدم امكانية احتلال أرض تابعة لدولة أخرى بالقوة .

■ يجب أن يوضح الاعلان الحقوق السياسية الكاملة للشعب الفلسطيني كما عبر عنها الرئيس كارتر في لقائه مع الرئيس السادات في اسوان في الشهر الحالي .

وكان الرئيس كارتر قد أعلن انه يجب أن يضمن للفلسطينيين حق تقرير مستقبلهم .

ويقول مراسل « رويتر » انه ليس من المعتقد أن ملاحظات الرئيس السادات يمكن أن تقبلها اسرائيل ، لان اسرائيل اقترحت منح حكم ذاتي اداري للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وانها تصر على ابقاء مستوطناتها في سيناء .

هذا وقد اوقفت الصحف المصرية أمس حملاتها على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن استجابة ـ على ما يبدو ـ للنداء الاميركي ـ الاسرائيلي بوضع حد للحرب الكلامية التي تعرقل استئناف محادثات السلام المعلقة .

وأعربت الصحف المصرية عن تفاؤلها بامكانية استئناف محادثات اللجنة العسكرية في القاهرة قريبا .

★ تتمــات ★

بورغ : القــدس

منبر الكنيست في سياق كلمته الجوابية على اقتراح قدمه السيد عوزي برعام « التجمع » الذي طالب بتعزيز مكانة القدس خاصة الان في ضوء التطورات السياسية .

واستعرض وزير الداخلية الانجازات التي تحققت في المدينة منذ توحيدها حتى الان سواء في القسم العربي او اليهودي منها ، وقال ان القدس أصبحت الان تعد أكبر مدن الدولة حيث أصبح عدد سكانها أكثر من ٣٥٠ الف نسمة .منهم ٨٤ الفا من السكان المسلمين و١٢ الفا من المسيحيين .

واضاف ان الحكومة معنية بتأسيس محكمة شرعية في شرقي القدس لتقوم بمراعاة الشؤون الدينية للسكان المسلمين في المدينة .

وأورد الدكتور بورغ بعض المعطيات عن التطور الذي شهدته القدس من بينها بناء الفنادق وجعلها مركزا سياحيا وعالميا لعقد المؤتمرات الدولية بالاضافة الى المشاريع المعدة لانشاء صناعة ترتكز على العلم ونقل جميع الدوائر الحكومية اليها .

وذكر رئيس اللجنة الوزارية لشؤون القدس أن وزير الاسكان ورئيس البلدية سيطرحان على اللجنة عما قريب مشاريعهما لحل مشكلة الاسكان التي يعاني منها السكان العرب في المدينة .

وكان السيد عوزي بارعام قد ناشد في كلمته الحكومة دعم وتعزيز مكانة القدس لضمان مستقبلها كعاصمة الدولة . واقترح ممثل المعارضة عدم السماح لاي حدث دولي في البلاد بأن يعقد خارج القدس والعمل على نقل جميع الدوائر الحكومية الى المدينة بالاضافة الى مراكز الشركات الحكومية وبناء مجمع الهستدروت في القدس .

كما اقترح السيد بارعام تشريع قانون القدس الذي سيحدد مكانة المدينة وتعيين وزير خاص لشؤون المدينة ليقوم بالتنسيق بين جميع الدوائر التي لها علاقة بتطوير المدينة .

هذا وقد أحالت الكنيست بالاجماع هذا الموضوع الى احدى لجانها لمواصلة البحث ووضع التوصيات اللازمة .

سوريـــا تـــرفض

هذه الفترة بالذات مرتبط اشد الارتباط بالضغط الشديد الذي تمارسه الولايات المتحدة الاميركية لانقاذ نظام السادات من عزلته وفك طوق الحصار العربي الملتف حوله تسهيلا لمهمته في عقد صفقة منفردة مع اسرائيل .

واعلن وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام امس ان سوريا لن تشترك في اي مؤتمر عربي تحضره مصر طالما يبقى السيد انور السادات رئيسا لها .

★ تتمــات ★

دعوة ادارة كارتر

وثيقة مع السعودية ، احدى مزودات النفط الرئيسية لها ، وعامل يعمل على الاعتدال في الشرق الاوسط .

وقالت رسالة أعضاء مجلس الشيوخ أن استعمال طائرة كهذه على أيدي سلاح الجو السعودي سيزيد الى درجة كبيرة خطر هجوم جوي على أهداف عسكرية ومدنية اسرائيلية .

كما أن هناك احتمالا بانتقال هذه الطائرات الى حكومات عربية أخرى اذا ما نشبت حرب جديدة في الشرق الاوسط .

ونوهت الرسالة ايضا بان سلاح الجو السعودي ليس قادرا على استيعاب ٦٠ طائرة اف ١٥ وأن اصنافا أخرى من الطائرات المقاتلة يمكن أن تستجيب لمتطلبات دفاعها . واشارت الرسالة الى أن طائرات اف ٥ وصواريخ مضادة للطائرات من نوع هوك تكفي تماما لاكساب السعودية جهازا دفاعيا جيدا .

واختتمت الرسالة بالقول ان الصفقة المقترحة تخالف سياسة الرئيس كارتر الرامية الى تقليص مبيعات الاسلحة .

زيارة تفقدية لنوادي الهستدروت في القرى الدرزيــة بالجليــل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام امس وفد هستدروتي بزيارة تفقدية لنوادي الهستدروت الثقافية في القرى الدرزية في الجليل حيث زاروا النوادي الهستدروتية في قرى يركا ، ابو سنان ، جولس وغيرها . وضم الوفد السيد منير فارس سكرتير لجنة العمال القطرية والسيد صالح سويد والسيدة سمحة هيكر مركزة منظمة النساء العاملات في القرى الدرزية في الهستدروت « نعمات » . والهدف من هذه الزيارة الإطلاع عن كثب على النشاطات الهستدروتية في النوادي والعمل على تزويد النوادي بما ينقصها من لوازم .

وعلمت ان السيد بلتيئيل سيغل مدير قسم الضواحي والعمل الاجتماعي قد رصد مبالغ مالية خاصة لاقامة غرفة خاصة بالتراث الشرقي داخل نادي الهستدروت . هذا وسيتابع الوفد زيارته في الايام القادمة لجميع النوادي في القرى الدرزية في الجليل .

★ تتمــات ★

بيغــن يحمــل

توقفت حملة التشهير .

وقال رئيس الوزراء انه لا يعتقد أن الرئيس السادات نفسه قد أمر الصحف المصرية ، التي توجهها الحكومة ، بالبدء بحملة تشهير ضد اسرائيل . وربما ان الامر قد حصل بتعليمات من وزارة الخارجية أو الاعلام .

ومضى رئيس الوزراء يقول : ان الرئيس السادات والراي العام المصري يعتقدان أنه بمجرد الاعتراف بكيان اسرائيل فان الرئيس المصري قد قدم تنازلا كبيرا لاسرائيل ، وان على الاخيرة أن تقبل جميع شروطه . وأعرب السيد بيغن عن اعتقاده بان الرأي العام الامريكي قد أدرك الان لعبة السادات وأنه لن يعتبر اسرائيل كمتصلبة .

رياض يحــذر

وقالوا ان السيد رياض دعا الدول الاعضاء الى متابعة الوضع في قرن افريقيا بموجب قرارات اتخذها مجلس الجامعة في ايلول الماضي .

وكانت هذه القرارات قد اعربت عن قلق عميق بصدد استمرار النزاع في المنطقة ودعت جميع الدول الاجنبية الى الامتناع عن التدخل وطلبت من فرقاء النزاع تسويته بصورة سلمية.

وطلب المجلس كذلك من السيد رياض والمستر وليام اتيكي مبوموا السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي التدخل الاجنبي ولايجاد حل سلمي للنزاع بين الصومال واثيوبيا .

وقال المسئولون ان السيد رياض بعث برسالة مماثلة الى المستر اتيكي يطلعه فيها على تطورات الوضع .

السادات:مفاوضات

مساعد وزير الخارجية الاميركية السيد الفرد اثرتون سيصل الى القاهرة خلال بضعة ايام لاجراء محادثات مع وزير الخارجية المصرية الدكتور محمد ابراهيم كامل .

واضاف انه في الوقت الذي يتوصل الى اتفاق حول اعلان المبادىء ستستأنف المحادثات مع اسرائيل .

واعلن من جديد ان مؤتمر القاهرة ليس الا مؤتمرا تحضيريا لمؤتمر جنيف .

وزير خارجية بلجيكا
يزور الكويت

بروكسل ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان وزير الخارجية البلجيكي هنري سيمونيه سيزور الكويت في الاسبوع القادم بعد زيارة لايران تستغرق اربعة ايام .

ويصل المسيو سيمونيه الى طهران يوم الاحد ويطير منها الى الكويت يوم الاربعاء .

ولم تتوفر تفاصيل هنا عن محادثاته المرتقبة مع المسئولين الكويتيين ولكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية قال ان محادثاته في طهران مع الشاه وأعضاء حكومته ستتناول الوضع في الشرق الاوسط وقرن افريقيا والحوار بين الشمال والجنوب ومشاكل الطاقة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خومة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل أرزة
تلفون ٢٨٨٠٤٠٥/٦ الرسائل ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع حيفا والشمال شارع
تلفون ٢٤١٠٢ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
تلفون ٠٦٥ـ٥٥٧٥٠ ص.ب ١١٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع

تبادل قصف مدفعى مستمر
بين اليمينيين ورجال المنظمات بجنوب لبنان

صيدا ـ رويتر ـ قالت انباء وصلت الى هنا امس ان القوات الفلسطينية ـ اليسارية المشتركة صدت ليلة الاربعاء هجوما اخر قادت به القوات اليمينية من اجل احتلال قرية صغيرة على الحدود في منطقة جنوب لبنان .

وذكرت الانباء ان شخصين قتلا كما اصيب ثمانية اشخاص بجروح في هجوم على قرية بلاط هو الثاني خلال يومين . ومضت تقول ان القوات المتنازعة التي تركزت حول منطقة مربعة في القسم الشرقي من الجنوب المتفجر تبادلت قصفا مدفعيا مستمرا خلال الليل . وذكرت الانباء ان القصف خف عند الفجر بعد ان امتد الى منطقتين مجاورتين . وشملت الاشتباكات اليمينيين المتمركزين في بلدتي مرجعيون والقليعة والقوات الفلسطينية ـ اليسارية التي تواجههم في بلدتي الخيام وابل السقي القريبتين وتقع بلاط على مسافة حوالي ثلاثة كيلو مترات الى شمال هذه المنطقة .

وتقول الانباء نفسها ان تبادل القصف امتد الى العبشية التي تقع على مسافة كيلو مترات قليلة الى الغرب من بلاط والى راشيا الفخار الى الشمال من ابل السقي والاثنتان تحت سيطرة التحالف الفلسطيني ـ اليساري . وبينما خف القصف نسبيا صباح امس استمرت عمليات القنص في طرق المنطقة . والقتال الذي اندلع يوم الاحد الماضي جاء وسط انباء قالت ان انواعا مختلفة من الاسلحة تتدفق على الطرفين في جنوب لبنان منذ شهر كانون الاول الماضي .

الصومال يعلن عن أسره جنودا كوبيين

مقديشو ـ رويتر ـ اعلنت القوات الصومالية امس انها اسرت جنودا كوبيين في اخر اندلاع للقتال في مرتفعات اوغادين حول مدينة هرر الاستراتيجية

وقالت صحيفة « داناب » الناطقة باسم جبهة تحرير الصومال الغربي ان هناك كوبيين بين الذين اسروا خلال تجدد القتال يوم الاحد الماضي

معارضة شديدة لاقامة فندق جديد في احدى ضواحي جبل الكرمل

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلنت شركة المحافظة على الطبيعة في حيفا عن معارضتها التامة في مشروع اقامة فندق جديد في ضاحية دينيا على جبل الكرمل بمحاذاة البارك الوطني وذلك على الرغم من ان لجنة التنظيم المحلية قد صادقت على كافة الخرائط والتصاميم المتعلقة بهذا المشروع وقررت احالتها الى لجنة التنظيم اللوائية للمصادقة عليها .

واكد بيان صحفي صدر عن الشركة امس بان تنفيذ هذا المشروع من شأنه المساس بحرية الاف السياح المحليين الذين يؤمون المنطقة في ايام الراحة والاعياد للاستمتاع بمناظرها الطبيعية الجميلة . وذكر البيان انه اذا لم يتراجع المسؤولون عن قرارهم فان الشركة ستعمل على تنظيم حملة احتجاجية لم يسبق لها مثيل يشترك فيها الالاف من هواة الطبيعة . ويذكر انه حسب البرنامج الموضوع سيقام في المكان فندق يحتوي على مائتي غرفة

تحذير متناولات حبــوب منع الحمــل من التدخين

واشنطن ـ رويتر ـ حذرت الولايات المتحدة النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل من التدخين.

وقالت ادارة الادوية والمواد الغذائية ان الانذار يستند الى دراستين في عام ١٩٧٧ . اكدتا تزايد اخطار النوبات القلبية ومشكلات اخرى في اجهزة التنفس على النساء اللواتي يدخن في اثناء تناولهن حبوب منع الحمل .

★ تتمــات ★ ★ تتمــات ★

كلمـــة الانبـــاء

الصديق ـ على استعداد لتجهيزها بكل ما قد تحتاج اليه من احدث الاسلحة لمواجهة مثل هذا الهجوم الاسرائيلي المزعوم . بل ان بعض المصادر ذكرت ان الاتحاد السوفياتي قد تعهد بتزويد سوريا بمظلة جوية في حالة قيام حرب اخرى ضد اسرائيل ، وانه قدم لسوريا « على الحساب » شحنة ضخمة من الاسلحة ، سيلحقها بالشحنة الثانية التي « من شأنها أن تعيد التوازن الاستراتيجي بيننا وبين اسرائيل » كما اعلن ذلك عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السورية .

والواقع هو أن هذا الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي اليوم على مسرح الاحداث في المنطقة ليس بالدور الجديد على دول المنطقة وشعوبها . فالدور المماثل الذي لعبه قبل حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ومع سوريا بالذات لم يعد خافيا على أحد . فقد استطاع يومذاك خداع مصر بزعمه أن اسرائيل حشدت قواتها تمهيدا للهجوم على سوريا .

واذا كان ثمة ما يدعو الى الاسف الشديد فهو ان يكرر الاتحاد السوفياتي نفس هذا الدور وفي هذا الوقت بالذات الذي تعززت فيه الامال بامكانية التوصل الى تسوية سلمية لازمة المنطقة بعد ثلاثين عاما من العداء والحروب الدامية .